



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المكتب الوطني لتمبوس

web: <http://services.mesrs.dz/Tempus/index%20entree.htm>



# البرنامج تمبوس في الجزائر 2013-2002

الكاتب: بغداد بن سطاغلي  
المكتب الوطني لتمبوس الجزائر

هذه الوثيقة تعكس وجهات نظر مكتب تمبوس والسلطات في البلاد المعني. لا يمكن للمفوضية الأوروبية أن تكون مسؤولة عن أي استخدام يمكن أن تقدم من المعلومات الواردة فيها. لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال ب: العنوان البريدي المكتب الوطني تمبوس الجزائر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي 11، شارع دودو مختار بن عكنون ، الجزائر، الاتصال: [bbenstaali@gmail.com](mailto:bbenstaali@gmail.com) الموقع الالكتروني: <http://services.mesrs.dz/Tempus/index%20entree.htm>

آخر تحديث: 31 جانفي 2014



- 1 ..... البرنامج تمبوس في الجزائر.  
2 ..... المختصرات  
5 ..... قائمة الأشكال والجداول.

## 6 المقدمة

- 7 ..... A. التعليم العالي في الجزائر.

7 ..... A.1. التحديات الحالية والاحتياجات

8 ..... A.2. الوصف الشامل

8 ..... A.2.1. الخصائص الرئيسية للتعليم العالي في البلد

9 ..... A.2.2. نظام التعليم العالي في الجزائر

11 ..... A.2.3. توزيع المسؤوليات

12 ..... A.2.4. مجالس الحكم في مؤسسات التعليم العالي

13 ..... A.2.5. التمويل

13 ..... A.2.6. تبرعات الطلاب والدعم المالي

13 ..... A.2.7. ترخيص ضمان الجودة واعتماد للمؤسسات و / أو البرامج

14 ..... A.2.8. تسجيل الطلاب

14 ..... A.2.9. تنظيم العام الدراسي

14 ..... A.2.10. مضمون البرامج الدراسية

15 ..... A.2.12. الموظفين الأكاديميين

16 ..... A.2.13. أنشطة البحث

16 ..... A.2.14. التعاون بين الجامعة والمؤسسات

16 ..... A.2.15. التعاون الدولي

17 ..... A.3. عملية بولونيا

- 20 ..... B. برنامج تمبوس في الجزائر.

20 ..... B.1. أهداف برنامج تمبوس

20 ..... B.1.1. الهدف العام

21 ..... B.1.2. الأهداف المعينة

21 ..... B.2. متطلبات الدعوات

21 ..... B.2.1. معايير التأهيل

24 ..... B.2.2. معايير الإقصاء

24 ..... B.2.3. معايير الاختيار

24 ..... B.2.4. معايير الجائزة

24 ..... B.3. اختيار الأولويات الوطنية والإقليمية

24 ..... B.3.1. الأولويات الوطنية

28 ..... B.3.2. الأولويات الإقليمية

31 ..... B.3.3. نتائج تحليل الأولويات

31 ..... B.4. عملية الاختيار

31 ..... B.4.1. المشاريع المختارة

33 ..... B.4.2. العمليات المؤهلة

36 ..... B.4.3. نتائج تحليل عملية الاختيار

**38 ..... تحليل إحصائي ..... B.5.**

38..... دور مؤسسات التعليم العالي .....B.5.1

39..... مساهمة مؤسسات التعليم العالي ..... B.5.2.

40..... تنسيق المشاريع ..... B.5.3.

42..... نتائج التحليل الإحصائي .....B.5.4

**42 ..... الشركات المتميزة ..... B.6.**

42..... حجم وتكوين الشراكة .....B.6.1

43..... الشراكات الإقليمية ..... B.6.2.

45..... الشراكات الأوروبية .....B.6.3

45..... نتائج تحليل الشراكة .....B.6.4

**46 ..... الإنجازات الميدانية ..... B.7**

46..... الإصلاحات الجارية للمناهج ..... B.7.1.

46..... تدريب الخبراء الطلاب والموظفين الإداريين ..... B.7.2.

47..... هياكل جديدة مثبتة ..... B.7.3.

48..... اقتناء التجهيزات .....B.7.4

**49 ..... المساهمة المالية للمشاريع ..... B.8**

**49 ..... تأثير برنامج تمبوس ..... B.9**

49..... التأثير الوطني لبرنامج تمبوس .....B.9.1

51..... التأثير الدولي لبرنامج تمبوس .....B.9.2

**54 ..... المكتب تمبوس الوطني (م. ت. و.) الجزائر ..... C**

**54 ..... مهمة المكتب الوطني ..... C.1.**

54..... الأنشطة الإعلامية والترويج [2012-2011] .....C.1.1

55..... أنشطة المراقبة في الميدان أثناء 2013 ..... C.1.2.

56..... نشاطات المكتب لمساعدة منسقي المشاريع ..... C.1.3.

**57 ..... إسهام في أنشطة متسلم الرهان ..... C.2.**

**59 ..... تقييم أنشطة المكتب الوطني ..... C.3**

**59 ..... الخلاصة ..... D**

البرنامج تمبوس في الجزائر

2013-2002

## المختصرات

تمبوس IV		
رمز المشروع	عنوان المشروع	مختصر المشروع
ARF	الموارد الزراعية الوظيفية - تكنولوجيا الحيوية، الأمن والانتعاش المنتجات العشبية للصحة ومجال التغذية والبيئة	530234-TEMPUS-1-2012-1-FR-TEMPUS-JPCR
ESENCE	الشبكة المغربية للمختبرات عن بعد	530341-TEMPUS-1-2012-1-FR-TEMPUS-JPCR
EMLLL	التكامل اليورومتوسطي من خلال التعلم مدى الحياة	530401-TEMPUS-1-2012-1-ES-TEMPUS-SMHES
EOLES	التعلم الإلكتروني للإلكترونيات والبصريات للأنظمة المدمجة	530466-TEMPUS-1-2012-1-FR-TEMPUS-JPCR
CLIMADAPT	بناء القدرات للتغيير والتكيف على المناخ في المغرب، الجزائر وتونس	530656-TEMPUS-1-2012-1-MA-TEMPUS-JPCR
UMEI	الجامعات المغربية: التعليم الشامل	516982-TEMPUS-1-2011-1-BE-TEMPUS-JPGR
SIGNE	نظام رقمي للمعلومات الإدارة للمؤسسات الجزائرية للتعليم العالي في "ليسانس-ماستر-دكتوراه"	517501-TEMPUS-1-2011-1-FR-TEMPUS-JPGR
EVARECH	روح المبادرة واستغلال البحوث	516885-TEMPUS-1-2011-1-ES-TEMPUS-JPHES
ISTeMag	تحسين الاستفادة للوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية في الجامعات المغربية	510986-TEMPUS-1-2010-1-BE-TEMPUS-JPGR
WATER	التعليم والتدريب المتقدم في المياه وذات الصلة لتلبية الاحتياجات الإقليمية في المغرب العربي	511095-TEMPUS-1-2010-1-NL-TEMPUS-JPHES
OSMOSE	افتتاح منظم الجامعة والعالم الاجتماعي والاقتصادي	511151-TEMPUS-1-2010-1-FR-TEMPUS-JPHES
DEFI-AVERROES	تطوير فرص التوظيف في الشعب الهندسية	511274-TEMPUS-1-2010-1-FR-TEMPUS-SMHES
DEVETER	إنشاء عبر شبكة ماستر في التنمية الإقليمية، التخطيط، السياحة وتنمية التراث في لبنان والجزائر وسوريا	510972-TEMPUS-1-2010-1-FR-TEMPUS-JPCR
MASTECH	برنامج مقررات مارن لماستر في التكنولوجيا	511277-TEMPUS-1-2010-1-DE-TEMPUS-JPCR
TIES	نحو تدويل شبكة التعليم العالي في منطقة MEDA	159218-TEMPUS-1-2009-1-ES-TEMPUS-JPGR
MEDINNOALL	التحالف للابتكار في البحر الأبيض المتوسط	159210-TEMPUS-1-2009-1-ES-TEMPUS-JPHES

## المختصرات

AQI-UMED	تعزيز ضمان الجودة الداخلية في جامعات البحر الأبيض المتوسط من الجزائر - المغرب - تونس	158889-TEMPUS-1-2009-1-FR-TEMPUS-SMGR
STRATEGICOM	إنشاء هيكل جامعي للاتصالات	158898-TEMPUS-1-2009-1-IT-TEMPUS-SMGR
FEFEDI	شعبة لتدريب خبراء مغاربة في ريادة الأعمال والتنمية الدولية	159175-TEMPUS-1-2009-1-FR-TEMPUS-JPCR
MPTUM	تطوير ودعم ماستر في علم النفس العمل في الجامعات المغربية	159287-TEMPUS-1-2009-1-FR-TEMPUS-JPCR
MAGHREB	دعم الإصلاحات تكوين الدكتوراه في البلدان المغربية	144533-TEMPUS-2008-FR-JPHES
ICREA	الابتكار والإبداع في الشبكات: العمل والتدريب	144931-TEMPUS-2008-FR-JPHES
TransMedEAST	"ترانس ميد إيست" تكوين وشبكة ترانس ميد في التنظير والجراحة	145491-TEMPUS-2008-FR-JPCR

## تمبوس III

رمز المشروع	عنوان المشروع	مختصر المشروع
SM_SCM-M004A05-2005	دعم وتطوير الدراسات الجنسية في البحر الأبيض المتوسط	
M016A04-2004	دورة تدريبية لتصميم المشاريع وتقييمها	
SMC-M027A04-04	الإصلاحات: رفع مستوى المؤسسة [التدريب]	
SMC-M028A04-04	الإصلاحات: رفع مستوى المؤسسة (الإعلام- البث)	
JEP- 32095-04	الإنترنت لتطوير التعليم عن بعد في الجزائر	
JEP-32102-04	ليسانس مهنية في تكنولوجيا التطبيقات WEB	TECWEB
SMC-M011A04-04	مؤتمر أمناء العامين للجامعات المتوسطة	
M014A04-2004	التعليم العالي من أجل الحكم الرشيد: حصر الموارد الأكاديمية	
JEP-32111-04	واجهات للإدماج المهني من قبل UST	
JEP -31085-03	الاحتراف، إدارة و إصلاح المناهج لجامعات الشرق الجزائري	
JEP-31137-03	الشبكة الإقليمية المشتركة ما بين المكتبات الجامعية	
JEP- 31195-03	تحديث الإدارة الجامعية في الجزائر	

SMC-M002B03-03	شبكة التعرف على المؤهلات
SMC-M009B03-03	تدريب الجزائريين للإصلاح
JEP-31015-03	المرأة، العمل والتدريب
JEP-31029-03	تدريب المدربين في الإدارة العامة
JEP-31062-03	درجة ماستر في نموذج تشتت الملوثات
JEP-31120-03	ماستر "إدارة الاقتصاد للأراضي وريادة الأعمال"
JEP-31131-03	هندسة حساب السوائل والطاقة
JEP-31157-03	تجمع للتدريب في مجال الإلكترونيات الدقيقة في الجزائر
JEP- 31193-03	تقارب الجامعات – المؤسسات
JEP-30077-02	برنامج تحويل العلماء في تكنولوجيا البرمجيات
JEP-30103-02	تعليم الكمبيوتر لاستعادة الاستقرار البيئي
JEP-30092-02	تقييم الجودة في المنطقة MEDA
<b>Others</b>	
EACEA	الوكالة التنفيذية للتعليم السمعي البصري والثقافة
MESRS	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
UE	الإتحاد الأوروبي
NTO	مكتب تمبوس الوطني
HEI	مؤسسات التعليم العالي
HEREs	خبراء إصلاح التعليم العالي
ECTS	النظام الأوروبي لتحويل وتراكم الرصيد
PC	بلد شريك

## قائمة الأشكال والجدول

### الخرائط

- خريطة 1 : الدول الشريكة لبرنامج تمبوس.  
خريطة 2: نتيجة نتائج الجولات المختلفة، والدعوات خلال تمبوس III و IV

### الأشكال

- شكل 1: علاقة المشاريع بالمواضيع  
شكل 2: عدد المشاريع المقترحة (PP) والمقبولة (SP) التي تضم الجزائر خلال تمبوس IV  
شكل 3: عدد المشاريع المقبولة في تمبوس III و IV  
شكل 4: عدد المشاريع لكل بلد مجاور  
شكل 5: عدد المشاريع المقبولة لكل بلد في الندوة 6  
شكل 6: تردد المشاركة للمؤسسات الجامعية في برنامج تمبوس  
شكل 7 : مساهمة بلدان جنوب البحر المتوسط الشريكة للمشاريع تمبوس  
شكل 8: شراكة الشركاء الأوروبيين

### الجدول

- جدول A.1: الشبكة الجزائرية لمؤسسات التعليم العالي  
جدول A.2: عدد الطلاب الذين يدرسون في مؤسسات التعليم العالي الجزائري  
جدول A.3: عدد أعضاء هيئة التدريس ونسبة أعضاء هيئة التدريس / طلاب  
جدول B.1 : العلاقة بين الأولويات الوطنية ومواضيع برنامج تمبوس للدعوة 6.  
جدول B.2 : علاقة للمشاريع تمبوس مع الأولويات الوطنية  
جدول B.3 : الأولويات الوطنية والإقليمية لدول الجوار الجنوبية خلال الدعوة السادسة لتمبوس IV.  
جدول B.4 : عدد المشاريع JP و SM المقبولة والتي تضم الجزائر في برامج تمبوس.  
جدول B.5: حلقات دراسية لتدريب خبراء إصلاح التعليم العالي (HEREs)  
جدول B.6 : مساهمة المؤسسات الجزائرية كمشارك في المشاريع  
جدول B.7 : مؤسسات التعليم العالي ذوي أكبر عدد المشاركة في مشاريع تمبوس  
جدول B.8 : متوسط حجم شراكات المشاريع التي تظم على الشركاء الجزائريين  
جدول B.9 : نتائج الدول الشريكة في برنامج تمبوس (\* المنح الفردية التنقل)  
جدول B.10 : الهياكل التي تم إنشاؤها في تمبوس IV  
جدول B.11 : البرامج الإلكترونية المكتسبة من خلال مشاريع تمبوس  
جدول B.12 : المساهمة المالية السنوية للجزائر لتمبوس III و تمبوس IV<sup>1</sup>  
جدول B.13: تنظيم معيار "AQI-UMED"<sup>2</sup>  
جدول B.14: قائمة الانتقالات التي أجريت في بعض المشاريع تمبوس IV  
جدول B.15: المواقع التي أنشئت لبعض المشاريع  
جدول B.16: قائمة من إنتاج الكتب والكتيبات  
جدول C.1: أنشطة إعلام، نصائح وترويج  
جدول C.2: الدعوات للمقترحات  
جدول C.3: أنشطة الرصد [2012]  
جدول C.4: أنشطة المساعدة في المكتب  
جدول C.5: المساهمة في أحداث أصحاب المصلحة  
جدول C.6: اجتماعات أخرى

## المقدمة

في بداية الألفية الثالثة، انضمت الجزائر إلى برنامج " تمبوس " الذي تتعامل مؤسسات للتعليم العالي للبلدان الشريكة لتمبوس كفاعلين حقيقيين في المشاريع. ضمن اتحادات جنوب المتوسط والشركاء الأوروبيين، شاركت المؤسسات الجزائرية في مشاريع مشتركة مختلفة وتدابير هيكلية التي خلقت قوة دفع حقيقية للتغيير والتحسين في المجالات التربوية، هياكل الدعم والخدمات المتعلقة بسير المؤسسات الجزائرية. سبقت عضويتها في عام 2002 للتنفيذ في عام 2004 لإصلاح نظام الثلاثي للشهادات (بكالوريوس - ماستر - دكتوراه)، الذي أولوياته الرئيسية هي مماثلة لتلك التي في تمبوس: إصلاح المناهج، إصلاح الإدارة والتعليم العالي والمجتمع.

التعاون البناء في المشاريع أدى إلى الابتكار في تصميم برامج دراسية جديدة، وتطوير نماذج جديدة للإدارة وشراكات مفيدة بين التعليم العالي والمجتمع التي تلبي احتياجات كل من المؤسسات الأكاديمية والشركاء الاجتماعية والاقتصادية. إشراك أصحاب المصلحة في برنامج تمبوس يساعد مؤسسات التعليم العالي على الانفتاح على محيطها، للاستماع بعناية لمطالب واحتياجات الشركاء الاجتماعية والاقتصادية.

مساهمة حقيقية للشركاء الأكاديميين عادة تترافق مع:

- تنقل الموظفين الأكاديميين والإداريين والطلبة،
- نقل المهارات والمعارف والخبرات،
- تبادل الممارسات الجيدة والتجارب.

بعد مرور عشر سنوات، إن استعراض لتنفيذ برنامج تمبوس في الجزائر أمر ضروري وعملية منتظمة لتقييم ذاتي أمر ضروري لقياس فعالية إنجازات ناتجة لعضوية في البرنامج. إن عملية التقييم الذاتي تساعد بالتأكيد لتحديد نقاط القوة والضعف والقصور في التعليم العالي بصفة عامة وأصحاب المصلحة المحتملين في تنفيذ مشاريع تمبوس على وجه الخصوص.

تطوير لمحة البلد مفيدا جدا للتعليم العالي الجزائري لتحديد ومقارنة نفسه مع نظرائه الإقليميين والأوروبيين. ويناقش أيضا تأثير تمبوس على المؤسسات الجزائرية للتعليم العالي على المستوى الوطني والإقليمي والأوروبي.

هذا التقرير يعرض خصوصية المشاريع المقبولة، اتباع امرهم في الميدان، والتقدم المحرز والإنجازات. ويتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية.

- استعراض التعليم العالي الجزائري مع تحديد جميع التحسينات والتقدم المحرز ووصف مختلف مكونات والهيئات التي تساهم.
- يقدم تقرير تقييم ذاتي بعد عملية تقييم داخلي تغطي عشر سنوات من برنامج تمبوس في الجزائر. يتم تحديد نقاط القوة والضعف والقصور وتقتراح توصيات.
- أنشطة المكتب الوطني تمبوس في الجزائر موصوفة أيضا نظرا لمهمته الأساسية وهي دعم تنفيذ برنامج تمبوس.

تم استعراض ومناقشة مضمون هذا التقرير من طرف إيفا فالي كازانوف، ضابطة مشاريع تمبوس في الوكالة التنفيذية للثقافة والسمعي البصري والتربية (EACEA) وفيليب روفيو، مدير مشاريع تمبوس في بلدان البحر الأبيض المتوسط وكلاهما أوصى بنشره.

## A. التعليم العالي في الجزائر<sup>31</sup>

### 1.A. التحديات الحالية والاحتياجات

التحدي الرئيسي الذي يواجه حاليا الجامعات الجزائرية هو كيفية التوفيق بين احتياجات وصول ديمقراطي إلى التعليم العالي مع هؤلاء للتدريب ذو الجودة العالية في عالم متغير يتميز بظهور مجتمع على المعرفة والمعلومات والعولمة الاقتصادية وانفجار المعرفة.

وعلاوة على ذلك واحد من التحديات الاستراتيجية هو تدريب إلى مستوى عالي العدد الكبير من المدرسين بحاجة لرعاية هيئة طلابية تشير التقديرات إلى أنها تتجاوز 1500000. من ناحية أخرى، لقد لعبت الخدمات الطلابية دورا قياديا في وضع حيز التطبيق العملي لمبدأ وصول ديمقراطي إلى التعليم العالي. ومع ذلك فإن الخدمات الطلابية لم تعد تبدو قادرة على تحقيق الأهداف التي تم تعيينها في البداية لهم باعتبارها مجال من مجالات الحياة وتحقيق الذاتى للطالب.

هذه التحديات تتطلب الانتقال التدريجي من نموذج بيروقراطي وإداري لخدمات الطالب نحو نظام إداري قائم على مبادئ "الحكم". وينبغي أن يشمل هذا النظام أيضا على زيادة مشاركة المجتمع بأسره في إدارة المؤسسات. الهدف النهائي هو تعزيز اللامركزية إلى حكم ذاتي حقيقي. والهدف الرئيسي من واضعي السياسات في مجال التعليم العالي والبحث العلمي هو إقامة نظام فعال ذو جودة عالية للتدريب والبحث.

وقد قدمت الحكومة الجزائرية على مر السنين جهدا كبيرا الذي أدى إلى توسيع شبكة الجامعات وتدريب مئات الآلاف من المديرين التنفيذيين. يجب مواصلة هذه الجهود لتحقيق الأهداف المرجوة على حد سواء كميًا ونوعيًا. تتطلب المسائل المتعلقة بتنمية الموارد البشرية اهتماما خاصا فيما يتعلق برفع مستوى مكانة المدرسين / الباحثين. يجب اتخاذ خطوات لتحسين إدارة وتنمية الموارد البشرية عن طريق:

- اتباع سياسة توفير تدريب جذاب ذو جودة عالية؛
- إشراك المقيمين الجزائريين ذو مهارات خاصة في النشاط البحثي وتوفير لهم حوافز للتنقل؛
- الحصول على إشراك الباحثين الجزائريين في الخارج في جهود التدريب وتطوير البحث العلمي؛
- إنشاء آلية بسيطة مع توفير محفزات لتوظيف الباحثين؛
- تهيئة جميع الشروط التنظيمية والمادية لمشاركة أوسع أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة البحثية وبالخصوص صدور إصدار قانون وضعية المدرسين / الباحثين والباحثين؛
- تشجيع التدريب المستمر للمدرسين والباحثين في مجال تخصصهما والممارسات الجيدة لضمان الجودة.
- تحديد الطلبة باستعداد خاص للبحث وتشجيعهم بمنحهم دراسية مهمة؛
- توفير المزيد من مرافق البحث متاحة في المختبرات؛
- توفير المزيد من الدعم للدراسات الدكتوراه؛
- توفير المزيد من التدريب الأساسي في مجالات العلوم والتكنولوجيا وإعداد الأفراد للعمل كباحثين؛
- صياغة أحكام تأسيس حالة طلاب الدراسات العليا؛

الجزء A هو دراسة الوكالة "EACEA" لنظام التعليم العالي في الجزائر (مذكورة البلد). وقد تم تكييفها لهذا التقرير لتظهر المتغيرات الحاسمة لمعايير التي تعكس التقدم المحرز في التعليم العالي في الجزائر في السنوات الماضية.

- وضع قدر أكبر من الاتساق بين برامج الجامعة وأنشطة البحث والتطوير؛
- تكريس مبدأ الاعتراف بالتحصيل المهني كمعيار مؤهل للحصول على الدراسات العليا.

## 2.A. الوصف الشامل

### 2.1.A. الخصائص الرئيسية للتعليم العالي في البلد

#### 2.1.1.A. التشريعات التي تغطي مجال التعليم العالي

المادة 53 من الدستور لعام 1996 تنص على أن الدولة يجب أن تنظم نظام التعليم وتنص على أنه بالنسبة لجميع الجزائريين:

- يضمن الحق في التعليم؛

- التعليم مجاني حسب الشروط التي يحددها القانون؛

- التعليم الأساسي إلزامي.

النظام العام للتعليم العالي يخضع لسلطة وزير في الحكومة، الذي يعد وينفذ سياسة الحكومة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

مرسوم تنفيذي من 29 أغسطس 2004 ينظم تنظيم وسير الجامعات.

قانون توجيه التعليم العالي ( قانون التوجيهي للتعليم العالي ) المؤرخ في 23 فبراير 2008 أنشئ ثلاث درجات التعليم العالي، التي تنطبق على جميع التخصصات ما عدا الطب.

#### 2.1.2.A. أنواع برامج ومؤهلات التعليم العالي

عملية إصلاح التعليم العالي يتكون من عنصرين:

أ. تحديث وتكييف وتطوير برامج التعليم المختلفة من خلال:

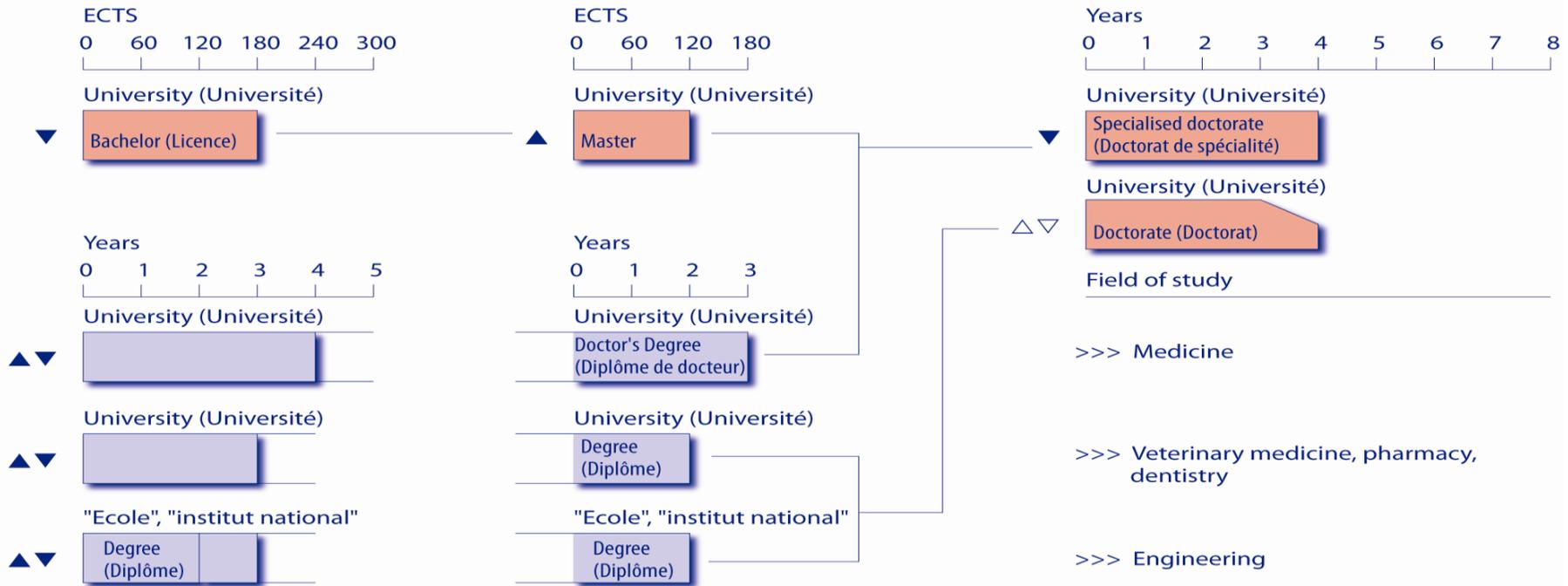
- مقدمة عامة لعناصر المسارات المتعددة التخصصات مع وحدات في مجال تكنولوجيا المعلومات وتاريخ العلوم واللغات الحديثة والمنهجية والقانون الدولي؛
- توسيع نطاق محتوى المسار مع إدخال الوحدات الاختيارية والتنوع في تخصصات متعددة؛
- اعتماد نظام فصل دراسي؛
- رفع مستوى العمل التطبيقي وفترات التدريب العملي في الشركات والمشاريع وعمل الطلاب الشخصية.

ب. تأسيس نظام جديد مع إدخال بنية البكالوريوس والماجستير والدكتوراه:

- مسارات دراسية قياسية في جميع المواد ما عدا الطب؛
- زيادة التركيز على التخصص المهني في بعض المسارات ( الليسانس المهنية والماجستير)؛
- مقررات سداسية والتي تمنح القروض القابلة للتحويل (النظام الأوروبي).

منذ تطبيق النظام الثلاثي LMD في عام 2004، تمت الجامعات منح شهادة البكالوريوس لتراكم 180 قروض (الدورة الأولى)، لتراكم 120 قروض إضافية لدرجة الماجستير (الجولة الثانية)، وبعد إلتحاق بمسار ما بعد التخرج على درجة الدكتوراه (الحلقة الثالثة).

2.2.A. نظام التعليم العالي في الجزائر



- Most common length of a Bologna cycle
- Other length of a Bologna cycle
- Programme outside the typical Bologna model
- Professional programme

**ECTS**

Credits according to the European Credit Transfer and Accumulation System

		regulated at national level	decided at institutional level
ALL	programmes have admission requirements	▼	▲
SOME		▽	△

ويجوز لمسار البكالوريوس أو الماجستير أن تتخذ واحدا من الشكلين : 1 "أكاديمي" طبعا أو 2 "تطبيقي"، أي متخصص أو فني بطبيعة الحال.

إنها حقيقة أن التنمية المتسارعة للعلوم والتكنولوجيا هي التي تسبب اضطرابات كبيرة في جميع مجالات النشاط البشري. هذا الوضع يثير تغيير باستمرار وتزايد تعقيدا لممارسات العمل. لهذا السبب، التدريب الأكاديمي وأحادي فروع المعرفة أو المتخصصي، ولذى كان القاعدة في النظام التقليدي للتعليم العالي، لم يعد مناسباً في الإعداد في الوقت الحاضر.

وفي هذا السياق الجديد، فإن التحدي الذي يواجه التعليم العالي هو أن يقيم أكثر عن الاستغناء على المعرفة و المهارات، بل لنذهب أبعد من ذلك عن طريق إدخال البعد المهني التي تركز على تلبية احتياجات سوق العمل.

وفقاً لذلك إحدى الأهداف الرئيسية للإصلاحات هي توظيف الخريجين. توظيف الخريجين أصبح الآن واحد من المؤشرات الرئيسية لفائدة الجودة وأهميتها الاجتماعية والاقتصادية للتعليم العالي.

#### 2.2.1.A. أنواع مؤسسات التعليم العالي

هناك نوعان من المؤسسات في مجال التعليم العالي:

أ) المؤسسات الأكاديمية التابعة للقطاع العام والثقافية والمهنية تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:

- الجامعات
- المراكز الجامعية
- المدارس العليا لأساتذة
- المدارس الوطنية للتعليم العالي المكرسة خاصة للتخصصات العلمية أو المهنية

ب) المؤسسات العامة الخاضعة تحت سلطة وزارات أخرى ولكن تحت الإشراف التربوي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي:

- المعاهد الوطنية العليا للتدريب
- المدارس العليا للمهندسين

الشبكة المتزايدة لمؤسسات التعليم العالي تضم على مر السنين:

جدول A.1: الشبكة الجزائرية لمؤسسات التعليم العالي

2013	2012	2011	2010	مؤسسات التعليم العالي
48	47	39	35	الجامعات
1	1	1	1	جامعة التكوين المستمر
10	10	17	13	المراكز الجامعية
19	19	18	16	المدارس الوطنية للتعليم العالي
5	5	6	5	المدارس العليا لأساتذة

### التعليم العالي في الجزائر

4	4	2	-	مرافقات جامعية
6	10	10	-	مدارس تحضيرية
3	2	2	-	فصول التحضيرية متكاملة

جامعة التكوين المستمر التي أنشئت بموجب مرسوم صادر في عام 1990، تمكن أولئك الذين لم يحصلوا على البكالوريا في الثانوية لدخول التعليم العالي من خلال 50 مراكز التعليم المستمر موزعة على كامل التراب الوطني.

الميزة الخاصة لنظام التعليم العالي في الجزائر هو وجود بالإضافة إلى الجامعات عدة مراكز جامعية مشتتة. كل واحد من 17 مراكز جامعية عنصر مركزي من إحدى الجامعات. هذه المراكز الجامعية هي مراكز الاتصال التي تمكن التعليم العالي في الازدهار على المستوى المحلي.

مهمة 18 مدرسة التعليم ومعاهد العليا هي تدريب المهندسين. قد يكون التدريب محدد لميدان معين من النشاط المهني أو قد يتم توسيعها لتشمل مجالات أخرى. دور المدارس العليا هو تدريب معلمي المدارس وأساتذة الابتدائية والثانوية.

عدد الطلاب الذين يدرسون في مؤسسات التعليم العالي هو ما يقرب 1 252 000 (الشكل الكلي لجميع الدورات الثلاث والتعليم المستمر). تقريبا 60% من الطلاب الخريجين هم من الإناث.

جدول A.2: عدد الطلاب الذين يدرسون في مؤسسات التعليم العالي الجزائري

السنة الجامعية	2007-08	2008-09	2009-10	2010-11	2011-12	2012-13
عدد الطلاب في مؤسسات التعليم العالي	1047459	1149180	1144271	1188562	1210299	1251996
الطلاب المسجلين حاليا	270592	254234	133825	233525	235036	252444
ذكر	42.3%	42.0%	41.7%	41.6%	41.0%	40.6%
أنثى	57.7%	58.0%	58.3%	58.4%	59.0%	59.4%

### 2.3.A. توزيع المسؤوليات

يتم تسليم التعليم العالي العام في الجزائر من طرف المؤسسات التي هي مباشرة وحصرًا مرتبطة بالدولة في إطار الحكم الذاتي والمشاركة

#### الحكم الذاتي

الحكم الذاتي الإداري: تدار المؤسسات الجامعية من قبل رئيس المؤسسة (جامعة) أو مدير (المركز الجامعي، المدرسة أو المعهد) المعين من قبل وزارة المشرفة.

الحكم الذاتي الأكاديمي: تحدد الجامعات البرامج التعليمية ضمن نطاق اختصاصها. بالنسبة لبعض المسارات هناك مناهج دراسية أساسية التي تطبق في جميع المؤسسات.

الحكم الذاتي المالي: كل مؤسسة لديها ميزانية مخصصة من قبل الدولة ولكن يمكن أيضا التمويل من مصادر عامة أو خاصة. يخضع استخدام أموال الجامعة لفحص الحسابات لاحقا.

## المشاركة

- يشارك الممثلين المنتخبين لكامل هيئة التدريس، وغيرها من موظفي الجامعة والطلاب في إدارة وتنظيم نشاط التعليم من خلال المجلس الإداري للجامعة ومجالس الكليات والمعاهد والإدارات.
- تشارك مؤسسات الجامعة في الحياة الإقليمية والوطنية بحكم وجودها في بعض المجالس المذكورة آنفا من الشخصيات من خارج الجامعة، بما في ذلك أعضاء المنظمات الاجتماعية والتجارية.
- يتم تأسيس روابط مع المجتمعات المحلية والإقليمية، والأعمال التجارية والقطاعات الاجتماعية والمؤسسات الجامعية الأخرى، ولا سيما في أفريقيا وأوروبا البحر الأبيض المتوسط.
- تحت مسؤولية وزير التعليم العالي، عدة سلطات وغيرها من الهيئات تلعب دورا هاما في تنفيذ سياسة التدريب وفي بلورة الاستراتيجية الكامنة وراء:
- المؤتمر الوطني للجامعات (CNU): هو هيئة وضعت تحت المسؤولية المباشرة لوزير التعليم العالي. ويضم جميع رؤساء مؤسسات التعليم العالي.
- المؤتمرات الجهوية للجامعات (CRUS): تضم رؤساء المؤسسات في كل من المناطق الثلاث : الغربية والوسطى والشرقية.
- هناك مجلس وطني للأخلاقيات والممارسة المهنية في الجامعات.
- اللجنة الوطنية للاعتماد (CNH) ولجان التقييم الجهوية (CREs) لديها مهمة التحقق من البرامج التعليمية للمؤسسات الجامعية والتصريح لهن لمنح الشهادات المناسبة.
- اللجنة الوطنية الجامعية (CUN) هي المسؤولة على تعيين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة إلى مناصب المحاضرين والأستاذية.

### 2.4.A. مجالس الحكم في مؤسسات التعليم العالي

كقاعدة عامة، تخضع الجامعات للسلطات التالية:

(أ) رئيس الجامعة

(ب) ثلاثة أو أربعة نواب لرئيس الجامعة:

- نائب رئيس الجامعة للتخرج والتعليم المستمر والشهادات؛
- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا، الاعتماد الجامعي والبحث العلمي؛
- نائب الرئيس للعلاقات الخارجية والتعاون والنشاط والاتصال والتظاهرات العلمية،
- نائب رئيس الجامعة للتطوير والإستراتيجية و التوجيه المهني.

(ج) أمانة عامة مسؤولة عن إدارة الشؤون الإدارية والمالية للمؤسسة.

تدار الجامعات من قبل المجلس الإداري والمجلس العلمي، وكلاهما برئاسة رئيس الجامعة. تنقسم الجامعات الى الكليات، والتي تنقسم بدوائر الى أقسام. في غضون ذلك الهيكل التنظيمي قد يمكن لديهم أيضا وجود واحد أو أكثر معاهد. وتتفرق الكليات في الفروع والمعاهد في التخصصات.

يسير المراكز الجامعية على النحو التالي:

- مدير المركز الجامعي

- ثلاثة نواب المدير مع نفس الصلاحيات كنائب رئيس الجامعة
- الأمين العام

تسيير المراكز من طرف المجلس الإداري والمجلس العلمي والتي يرأسها المدير على حد سواء. يتم تنظيم المراكز إلى معاهد التي هي بدورها منقسمة إلى أقسام.

وتنظم المدارس الوطنية العليا على النحو التالي أعلاه:

- المدير
- ثلاثة نواب المدير مع نفس الصلاحيات كنائب رئيس الجامعة
- الأمين العام

تسيير المدارس الوطنية العليا من طرف المجلس الإداري والمجلس العلمي والتي يرأسها المدير على حد سواء. يتم تنظيم المدارس الوطنية العليا إلى أقسام.

### 2.5.A. التمويل

مؤسسات التعليم العالي هي مؤسسات ذات طابع عمومي ويتم تمويلها بالكامل من ميزانية الدولة. تعتمد ميزانية المؤسسة البيداغوجية بالأساس على عدد الطلبة المسجلين والمؤطرين والموظفين وتزداد الميزانية كل سنة من خلال الزيادة في الموارد البشرية والإحتياجات المختلفة. كما يمكن أيضا الاستفادة من مداخل خارجية من خلال علاقتها مع المؤسسات العمومية المختلفة والإستجابة لحاجيات وتقديم خدمات.

### 2.6.A. تبرعات الطلاب والدعم المالي

قد تم وضع سياسة لدعم الطالب تشمل:

- دعم مالي غير مباشر على شكل سكن، الأغذية والخدمات الطبية والاجتماعية والتعليمية ومرافق الخدمات. كل طالب يعيش أكثر من 50 كيلومترا بعيدا عن مؤسسة لديه إمكانية للحصول على سكن في الإقامة الجامعية؛
- دعم مالي مباشر للطلاب من الأسر ذات موارد محدودة (منحة للطلاب)؛
- الاستفادة من برنامج "تفوق وامتياز" يمكن لأفضل الطلاب على التنافس للحصول على منحة دراسية في الخارج.

مجموع 85% من الطلبة الجزائريين يحصلون على منح ويتم استيعاب أكثر من 50% من قبل مكتب الخدمات الجامعية الطلابية الوطنية (ONOU).

### 2.7.A. ترخيص ضمان الجودة واعتماد للمؤسسات و / أو البرامج

تطوير ضمان الجودة في التعليم العالي هو نتيج لل إصلاحات التي أطلقت بهدف أن تصبح جزء من الحملة الدولية للاعتراف المتبادل بالشهادات والمؤهلات. في هذا السياق فإن اللجنة الوطنية للاعتماد (CNH) واللجان الجهوية للتقييم (CRES) هي المسؤولة عن التحقق من صحة برامج البكالوريوس والماجستير التي تقدمها المؤسسات الجامعية و تخول المؤسسات تسليم الشهادات المقابلة. يتم التحقق أطروحة الدكتوراه من قبل لجان تم تأسيسها من قبل المديرية العامة للدراسات العليا والبحث العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

شكّلت اللجنة الوطنية لتنفيذ ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في مايو 2010 من أجل نشر الممارسات الجيدة، مساعدة في تطوير وتطبيق آليات ضمان الجودة، تنفيذ أنشطة تقييم الأهداف والنتائج والتقييم الذاتي للبرامج والمؤسسات من أجل الاستعداد للاعتماد الوطني أو الدولي.

لقد تم إنشاء اللجنة الوطنية لتقييم المؤسسات العامة العلمية والثقافية والمهنية وغيرها من مؤسسات التعليم العالي في المرسوم التنفيذي وفقا لـ 21 يناير 2010. وتتمثل مهمتها في التقييم بانتظام وفقا لمبادئ الموضوعية والحرية والشفافية، جميع أنشطة وأعمال المؤسسات، من حيث الحكم، التدريب والبحث العلمي، فيما يتعلق بالأهداف المعينة للتعليم العالي ومؤسسة التدريب، كجزء من السياسة العامة للتعليم العالي.

تم تشكيل مجلس وطني لتقييم البحث العلمي والتنمية التكنولوجية وفقا للمرسوم التنفيذي في 21 يناير 2010. المجلس مسئول عن التقييم الاستراتيجي ورصد آليات التقييم للسياسة الوطنية والبحث العلمي والتنمية التكنولوجية.

### **2.8.A. تسجيل الطلاب**

يحق لكل حامل شهادة البكالوريا أو ما يعادلها من شهادة أجنبية الحرية بالتسجيل مجانا في أي مؤسسة جامعية. معايير اختيار الشعبة هي رغبات الطالب، نوع البكالوريا أو شهادة تأهيل أخرى، علامات الطالب في المواضيع ذات صلة بالشعبة وعدد الأماكن المتاحة في الشعبة المختارة.

### **2.9.A. تنظيم العام الدراسي**

لا يزال النظام الجزائري للتعليم العالي في طور الانتقال من البنية التقليدية الى النظام الثلاثي بكالوريوس - ماجستير - والدكتوراه (LMD). تم افتتاح هذا النظام الجديد في سبتمبر 2004. وضع أمر قانوني عام 2005 شروطا لتنظيم الفصل الدراسي القائم على البرامج. ينتقل جميع الطلاب تلقائيا من الفصل الدراسي الأول من كل عام الى الفصل الدراسي الثاني. يتم جمع وحدات دراسية معتمدة وقابلة للتحويل. يتم تطبيق النظام الأوروبي التراكمي لتحويل الرصيد (ECTS) تدريجيا ويقدر فصل دراسي لمدة 30 ساعة معتمدة.

الطلاب يتقدمون تلقائيا من السنة الأولى (L1) بكالوريوس بطبيعة الحال إلى السنة الثانية (L2) من خلال جمع رصيد الفصلين الدراسيين الأول والثاني من السنة الأولى. في حالة ما أنه لا يمكن للطلاب الحصول على جمع الرصيد اللازم، فإنه يحتاج إلى وقت لاحق لاستكمال عدد الرصيد المفقود من أجل إحراز التقدم من السنة الأولى الى السنة الثانية. ويتم قبول الطلاب الذين يحصلون تلقائيا على درجة البكالوريوس مع 180 ساعة رصيد الى ماجستير سنة الأولى (M1). يعتمد التقدم من السنة الأولى الى السنة الثانية (M2) في الماجستير على إنهاء بنجاح الفصلين الدراسيين الأول والثاني للسنة الأولى.

### **2.10.A. مضمون البرامج الدراسية**

يتم تأليف برامج المقررات الدراسية من قبل مؤسسات التعليم العالي على أساس أهداف سياساتها للتدريب والبحث والقدرة ومجالات التخصص والاحتياجات للمناخ الاجتماعي والاقتصادي الخاص بها.

### **2.11.A. التقييم التقدم و الشهادة التخرج**

### التعليم العالي في الجزائر

يتم تقييم كل فصل دراسي عن طريق الامتحان النهائي والعديد من عناصر التقييم المستمر مثل الفروض تحت المراقبة، الاعمال التطبيقية، الواجبات المنزلية، التقارير والعروض. في نهاية كل دورة من دورات الامتحانات، قد يسمح للطلاب الذين يفتشون في تكرار امتحان أو أكثر في حصة ثانية. التقييم بموجب نظام ثلاثي دورة يتم على أساس نصف سنوي. تتعقد لجنة توحيد في شهر سبتمبر في نهاية العام الدراسي.

## 2.12.A. الموظفون الأكاديميين<sup>4</sup>

هناك خمس فئات من الموظفين الأكاديميين الذين يتم تعيينهم بموجب قرار وزاري.

- أساتذة الجامعة : يشرفون على أطروحات الماجستير وأطروحات الدكتوراه، لديهم تسع ساعات تدريس كل أسبوع، ويعد التعليم وبرامج البحث. لهم أيضا المسؤولية على إرشاد الطلاب وتنسيق فرق التدريس وتوجيه فرق البحث. يتم تعيين الأساتذة من الأساتذة المشاركين الذين يمكن لهم أن تقديم دليلا على خمس سنوات أقدمية في هذه الرتبة. يتم التعيين بعد الحصول على الموافقة من اللجنة الوطنية للجامعات.
- الأساتذة المشاركين : يشرفون على أطروحات الماجستير و الدكتوراه، تسع ساعات التدريس مرة كل أسبوع وتحضير التدريس وبرامج البحث. إنهم مسئولون على توجيه الطلاب وتنسيق فرق التدريس. يتم تعيينهم من الأساتذة المساعدين ذوي الخبرة الأكاديمية عقد التمكين؛
- الأساتذة المحاضرين : هم مسئولون عن تقديم محاضرات لديهم تسع ساعات للتدريس في الأسبوع وإعداد برامج تعليمية وبحثية. إنهم مسئولون على توجيه الطلاب وتنسيق فرق التدريس. يجوز تعيين المرشح كأستاذ محاضر بعد الحصول على الموافقة من المجلس الأكاديمي : أستاذ مساعد مؤكد من حاملي شهادة الدكتوراه أو معادل شهادة معترف بها، مع ثلاث سنوات أقدمية في هذه المرتبة مسجل للحصول على درجة الدكتوراه أو دكتوراه دولة.
- الأساتذة المساعدين لديهم 10 إلى 12 ساعات للتدريس في الاسبوع دروس وندوات، ويشاركون في إعداد برامج التعليم والأبحاث ويقومون بتوجيه الطلاب. يتم تعيينهم من خلال امتحان تنافسي مفتوح لحاملي شهادة الماجستير أو ما يعادلها. يجوز تعيين حاملي شهادة الدكتوراه أو ما يعادلها محاضرا على قوة مؤهلاتهم.

العدد الكلي للموظفين الأكاديميين في تزايد خلال السنوات الأخيرة. نسبة أعضاء هيئة التدريس / الطلاب في تزايد كل سنة كما مبين أدناه (الجدول A.3)

جدول A.3: عدد أعضاء هيئة التدريس ونسبة أعضاء هيئة التدريس / طلاب

السنة الجامعية	2007-08	2008-09	2009-10	2010-11	2011-12	2012-13
الموظفين الأكاديميين	31,703	34,470	37,688	40,140	44,448	48,383
أعلى رتبة الموظفين الأكاديميين	6,039	6,924	7,436	8,003	8,589	9,345
الموظفين الأكاديميين / أعلى رتبة الموظفين الأكاديميين	19.05%	20.09%	19.73%	19.94%	19.32%	19.31%
نسبة هيئة التدريس / الطلاب	1/30	1/30	1/27	1/27	1/25	1/23

## 2.13.A. أنشطة البحث

هدف الجزائر هو وضع نظام وطني مع روابط فعالة بين الجامعات والصناعة ومؤسسات البحث. والقانون الصادر في 4 أبريل 1999، بصيغته المعدلة والمطورة من القانون الصادر في 23 شباط 2008، يكرس البحث العلمي والتطوير التكنولوجي كأولويات وطنية كما يحدد الأهداف والوسائل التي تستخدم لتحقيقها.

التحليلات الأولية لتطبيق هذا القانون تظهر أنه على الرغم من الجهود التي بذلت، فمستوى مصادر البحث ووضعها الحالي لم تكن قد أدت إلى تغيير دور الدولة باعتبارها مستوردة للسلع والتكنولوجيا والخدمات والمهارات الثقافة والعلمية.

أما بالنسبة لمرافق البحث، ينبغي للشبكة المكونة من 789 مختبرات البحث، و 10 مراكز البحث، وخمس وحدات البحث وثلاث وكالات أبحاث موضوعية ينبغي أن تزيد في الموارد البشرية للبلاد في مجال العلوم، وبذلك يصل عدد المدرسين الباحثين إلى 28 000 في عام 2013، وكذلك استثمار في بنود رئيسية من البنية التحتية للبحث. على مدى 10 السنوات المقبلة، يجب على الأولويات القطاعية تحسين نوعية التعليم العالي من خلال تدريب الموظفين في وظائف عليا للإدارة وتحقيق تقدم في مجالات التعليم والمياه والزراعة والغذاء والطاقة، والصحة والصناعة، وتطوير المناطق القاحلة والمناطق شبه القاحلة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

في ضوء التحديات التي تواجه الجزائر، التطوير التكنولوجي والهندسة هي الأهداف الاستراتيجية. السعي لنجاح لتحقيق هذه الأهداف يكون لها تأثير على تنمية جميع الأجزاء المكونة للاقتصاد الوطني.

وعلاوة على ذلك منذ أن تم تخفيف نظام التقييم وتهميشه حتى في النظام الوطني للبحث العلمي، هناك حاجة لإعادة النظر في نظام وطني لتقييم الأنشطة في مجال البحث العلمي. في هذا الصدد يجب التأكيد أيضا على الالتزام بتحقيق النتائج وتحسين الكفاءة العامة للنظام.

وأخيرا فإن الغرض من حملة التمويل الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي هو زيادة بواحد في المائة لحصة الناتج المحلي الإجمالي المخصصة للإنفاق على البحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

## 2.14.A. التعاون بين الجامعة والمؤسسات

واحد من أهداف الإصلاح بطبيعة الحال هو وضع الجامعات في صميم التنمية الاقتصادية في البلاد من خلال ضمان إنتاج ونشر المعرفة والتمكن من التكنولوجيا، وتشجيع البحث والتطوير (R&D) وتدريب الموارد البشرية في الجوانب التي تعتمد عليها.

## 2.15.A. التعاون الدولي

في سياق عولمة العلم والتي ترتبط فيه بشكل متزايد أنظمة البحوث الوطنية في أوسع المجالات العلمية والتكنولوجية، تجري في كثير من الأحيان أنشطة البحوث بالاشتراك مع فرق بحثية مستنقاة من عدة بلدان من قبل الهيئات العامة أو الخاصة.

ونظرا للأهمية الاستراتيجية للموارد البشرية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، بدأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في عملية التفكير في هذه المسألة، والتي حددت الأولويات التالية:

### التعليم العالي في الجزائر

- التعاون القائم على الشراكة مع تبادل النتائج والإنفاق، والتي تنطوي على الباحثين الذين لديهم مستويات مماثلة من الكفاءة؛
- تعريف مشاريع التعاون الكبرى ذات التأثير العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية؛
- تعكس الأولويات الوطنية في مجال تدريب هيئة التدريس والباحثين؛
- تطوير الأقسام العلمية في السفارات الجزائرية؛
- استغلال الفرص التي تتيحها الاتفاقيات والمعاهدات التي انضمت إليها الجزائر؛
- إنشاء مجتمعات التكنولوجيا والتي تكون مفتوحة لشركاء أجنبية؛
- إنشاء مدارس متعددة التخصصات للدراسات العليا؛
- خلق برامج تدريبية مشتركة ومتكاملة وجامعات البحوث؛
- استغلال الفرص للتعاون المتعدد الأطراف، وخصوصا مع الاتحاد الأوروبي (تمبوس الرابع وإيراسموس موندوس).

### 3.A. عملية بولونيا<sup>5</sup>

عملية بولونيا تهدف لإنشاء منطقة التعليم العالي الأوروبية عن طريق تنسيق المعايير للشهادات الأكاديمية وإجراءات ضمان الجودة في جميع أنحاء أوروبا. وتزود مجموعة من الأدوات المعروفة: هيكل للشهادات ثلاثي الأطوار، والنظام الأوروبي لتحويل وتراكم الرصيد (ECTS)، والملحق دبلوم لبولونيا، ووضع الإطار الوطني للمؤهلات ووضع هيئات مستقلة لضمان الجودة في التعليم العالي. والسمة الرئيسية لعملية بولونيا هو تقسيم برامج التعليم العالي إلى ثلاثة مستويات متتالية: الأول والثاني والثالث، مما يؤدي على التوالي لثلاثة أنواع من المؤهلات والدرجات العلمية: البكالوريوس والماستر والدكتوراه. وقد تم تطوير نموذج مشترك لبرامج الماستر والبكالوريوس، في حين أن المستوى الثالث، تركت إلى حد كبير في أيدي الجامعات مع عدم وجود محاولة لإدخال مزيد من التنظيم ضمن عملية بولونيا.

ويمكن نظام ECTS الطلاب من جمع وتراكم الأرصدة التي حققت في التعليم العالي. أهدافها في زيادة الشفافية لنتائج وعمليات التعلم وتسهيل الاعتراف بالدراسات.

ملحق دبلوم بولونيا هو وثيقة ملحقه لدبلوم التعليم العالي، والتي تهدف إلى تحسين الشفافية الدولية وتسهيل الاعتراف الأكاديمي والمهني للمؤهلات.

الإطار الوطني للمؤهلات هو آلة لتصنيف المؤهلات وفقا لمجموعة من المعايير لتحديد مستويات التعلم الذي تم تحقيقه. إنه يهدف إلى تحسين الشفافية، والوصول، وتقديم نوعية المؤهلات المطلوبة لسوق العمل والمجتمع المدني.

نظم وطنية مستقلة لضمان الجودة تقيم وتراقب، وتضمن، وتحافظ، وتحسن نوعية أنظمة التعليم العالي والمؤسسات والبرامج.

## موقف نظام التعليم العالي الجزائري من عملية بولونيا

معلومات عامة		
	الدولة موقعة على بولونيا	مستوى من الإدماج في عملية بولونيا
x	الدولة غير موقعة على بولونيا	
x	عملية بولونيا رسميا جزءا لا يتجزأ في نظام التعليم	
	يجري تنفيذ عملية بولونيا من قبل مجموعات مخصصة تحت إشراف وزارة التعليم العالي و البحث العلمي	
	عدم وجود آلية خاصة في دعم تنفيذ عملية بولونيا	
هيكل النظام الثلاثي لبولونيا		
هيكل بولونيا منفذ كاملا في جميع أو معظم مجالات الدراسة		مستوى تنفيذ هيكل متوافق مع النظام الثلاثي لعملية بولونيا
برامج ماستر	برامج الليسانس	عبء عمل طالب / مدة لبرامج بولونيا الأكثر شيوعا
120 ECTS (2 سنوات أكاديمية)	180 ECTS (3 سنوات أكاديمية)	
180+120 ECTS (2 + 3 سنوات أكاديمية)		نماذج هيكل نظام ليسانس / ماجستير الأكثر شيوعا وتنفيذا
النظام الأوروبي لتحويل الرصيد والتراكم (ECTS)		
نتائج التعلم معرفة في وثائق توجيهية وطنية وتنفيذها من خلال قوانين ونظم		تعريف مفهوم نتائج التعلم
أكثر من 75% من المؤسسات والبرامج تستخدم النظام الأوروبي على حد سواء لأغراض النقل والتراكم. ويستند النظام الأوروبي ECTS على تخصيص ساعات الاتصال، أو مزيج من ساعات الاتصال وعبء عمل الطلاب.		مستوى تنفيذ النظام الأوروبي ECTS
ساعة 1 ECTS = 20 - 30		العدد المؤشر لساعات من عبء عمل الطالب الموافق لـ 1 ECTS
ملحق الدبلوم لبولونيا (DS)		
يصدر ملحق الدبلوم للطلاب في أكثر من 75% من المؤسسات والبرامج الدراسية		مستوى تنفيذ ملحق الدبلوم لبولونيا
يصدر ملحق الدبلوم في لغة التدريس و / أو أكثر من اللغات الرسمية	يصدر ملحق الدبلوم تلقائيا ومجانا	ملحق الدبلوم صادر
الإطار الوطني للمؤهلات (NQF)		
لم يبدأ رسميا / غير متوقع.		مرحلة نحو إقامة إطار وطني للمؤهلات
الخطوة 1: أتخذ القرار. عملية بدأت بعد.		

**التعليم العالي في الجزائر**

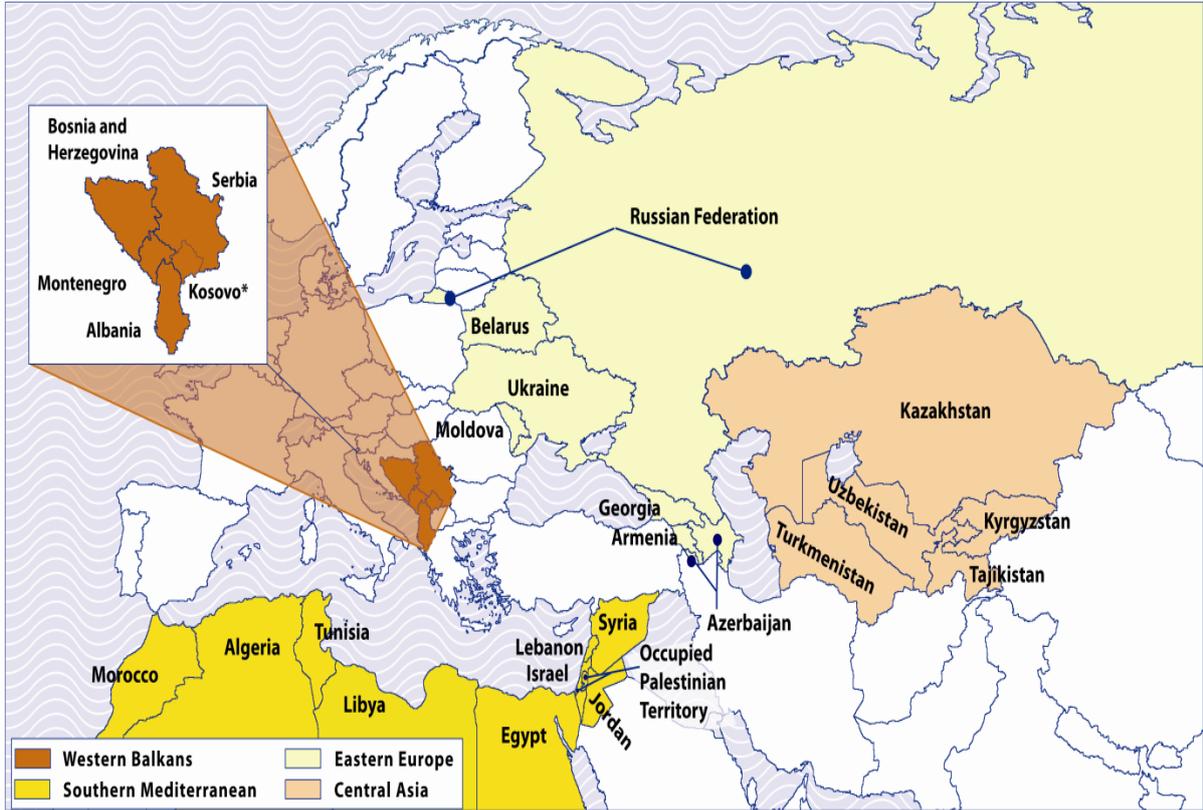
X	الخطوة 2: تم الاتفاق على غرض هذا الإطار (NQF) والعملية جارية بما في ذلك المناقشات والمشاورات. وقد أنشئت لجان مختلفة.			
	الخطوة 3: اعتمد الإطار (NQF) رسمياً وبدأ تنفيذه.			
	الخطوة 4: إعادة تصميم برامج الدراسة مستمرة وهذه العملية على وشك الانتهاء.			
	الخطوة 5: مجمل العملية بالكامل بما في ذلك شهادة التوافق الذاتي مع إطار للمؤهلات من المنطقة الأوروبية للتعليم العالي.			
<b>ممارسات ضمان الجودة</b>				
<b>هيئة وطنية ضمان الجودة</b>				
الجنة الوطنية للتأهيل (CNH) والجان الجهوية للتقييم (CREs)				إسم
هيئة تعتمد على الحكومية أو وزارة مسؤولة عن ضمان الجودة				الوضع الشرعي
1 سبتمبر 2005 و 23 يوليو 2001 على التوالي				سنة التأسيس
غير مشاركة	مشاركة	دور في عملية صنع القرار	الموظفين الأكاديميين	تدخل في عملية خارجية لضمان الجودة
X			الطلاب	
X			خبراء دوليون	
يسمح للمؤسسات لاختيار وكالة أجنبية لضمان الجودة				التقييم عبر الحدود
<b>الاعتراف بالمؤهلات الأجنبية</b>				
لا				التصديق على اتفاقية الاعتراف لشبونة
الاعتراف للدراسة الأكاديمية من قبل السلطات الحكومية المركزية أو الجهوية				الاعتراف بالمؤهلات الخارجية للدراسة الأكاديمية
الاعتراف للعمل المهني من قبل السلطات الحكومية المركزية أو الجهوية				الاعتراف بالمؤهلات الأجنبية للعمال المهني
<b>الشهادات المشتركة</b>				
يسمح للبرامج مشتركة وشهادات مشتركة في تشريع التعليم العالي.				إنشاء شهادات وبرامج مشتركة في تشريع التعليم العالي

## B. برنامج تمبوس في الجزائر

هيا برنامج تمبوس<sup>6</sup> للاتحاد الاوروبي وبدأ في عام 1990، ليدعم تحديث التعليم العالي في المنطقة المحيطة بالاتحاد الأوروبي. يشجع برنامج تمبوس التعاون بين المؤسسات الموجودة في الاتحاد الأوروبي والبلدان الشريكة ويركز على إصلاح وتحديث أنظمة التعليم العالي في الدول الشريكة من أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى وغرب البلقان ومنطقة البحر الأبيض المتوسط.

كما يهدف إلى تشجيع التقارب الاختياري لأنظمة التعليم العالي في الدول الشريكة مع تطورات الاتحاد الأوروبي في مجال التعليم العالي. بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين المؤسسات، تمبوس يعزز أيضا مقاربة الناس إلى الناس. تمبوس يقدم الدعم لكونسورتيوم (مجموعة مؤسسات) يتكون أساسا من الجامعات أو مجموعة لجامعات. يمكن أيضا لشركاء غير أكاديميين أن يكونوا جزءا من الكونسورتيوم.

انضمت الجزائر الى البرنامج في عام 2002 كجزء من برنامج تمبوس III الذي انتهى في عام 2006. انضمت إلى برنامج تمبوس IV الذي انطلق في عام 2008. وهي جزء من منطقة البحر الأبيض المتوسط كما هو مبين في الشكل رقم 71.



خريطة 1 : الدول الشريكة لبرنامج تمبوس.

### 1.1.B. أهداف برنامج تمبوس

#### 1.1.B. الهدف العام

الهدف العام لبرنامج تمبوس هو خلق منطقة للتعاون في مجال التعليم العالي بين الاتحاد الأوروبي والبلدان الشريكة لتمبوس من أجل المساعدة في تشجيع وتسهيل التعاون بين المؤسسات المتعددة

## برنامج تمبوس

الأطراف والهيئات والوكالات التابعة للتعليم العالي في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والبلدان الشريكة مركزين على إصلاح وتحديث التعليم العالي.

### 1.2.B. الأهداف المعينة

أهداف برنامج تمبوس محددة كالتالي:

- تعزيز إصلاح النظام "ليسانس - ماجستير - دكتوراه" وتحديث التعليم العالي في البلدان الشريكة؛
- تحسين نوعية وملائمة التعليم العالي في مكان العمل والمجتمع في البلدان الشريكة؛
- زيادة قدرة مؤسسات التعليم العالي في البلدان الشريكة والاتحاد الأوروبي، وبالأخص قدرتها على التعاون على الصعيد الدولي وتحديث باستمرار؛
- مساعدة على فتح عالم العمل والمجتمع ككل، وتعزيز التنمية المتبادلة في الموارد البشرية؛
- تعزيز التفاهم المتبادل بين الشعوب والثقافات في الاتحاد الأوروبي والبلدان الشريكة.

### 2.B. متطلبات الدعوات<sup>8</sup>

وتستند عملية الاختيار على تقييم للمقترحات ضد 4 أنواع من المعايير:

- معايير التأهيل،
- معايير الإقصاء،
- معايير الاختيار و
- معايير الجائزة.

#### 2.1.B. معايير التأهيل

إن عدم المشاريع بالوفاء بمعايير التأهيل سوف يؤدي تلقائياً إلى الرفض. يجب على المقترحات أن تحترم:

- متطلبات التقديم الرسمي

وقد تم تغيير في تقديم الشروط الرسمية لمقترحات المشاريع منذ المتطلبات في استدعاء النداء السادس للمقترحات. تم تبسيطهم في 2 خطوات إلزامية:

خطوتين	
الخطوة الأولى	تقديم الاستمارة الإلكترونية على الإنترنت
	تقديم الاستمارة الإلكترونية على الإنترنت بما في ذلك ثلاثة ملاحق إلزامية: 1. اعلان بالشرف 2. خطة العمل والميزانية اكلسل 3. مصفوفة الإطار المنطقي
الخطوة الثانية	إرسال الأوراق الإدارية والقانونية عن طريق البريد
	نسخ الرقم المرجعي للمشروع على كل من الوثائق التالية : • إعلان الشرف من قبل الممثل القانوني للمؤسسة المتقدمة • شكل كيان قانوني

<ul style="list-style-type: none"> <li>• شكل البنك تحديد</li> <li>• حسابات الربح والخسارة / الميزانية العمومية (إن وجد)</li> <li>• تفويض</li> </ul> <p>إرسال حزمة الطلب الكامل، بحلول الموعد النهائي المحدد في الدعوة (تاريخ ختم البريد)، وذلك باستخدام البريد المسجل إلى العنوان البريدي للوكالة المذكورة في الدعوة لتقديم المقترحات.</p>	
--	--

- مبلغ ومدة المنحة،

مبلغ المنحة	يتراوح ما بين € 500000 و € 1.500000
مدة المنحة	24 أو 36 شهرا

- مقدم الطلب والشركاء ومتطلبات الشراكة (عدد من الشركاء، وحالة مقدم الطلب ومنح الشركاء، وما إلى ذلك)  
يحدد برنامج تمبوس الشروط في كل حالة.

تأهيل	مشاريع مشتركة	تدابير هيكلية
المقدم الاقتراح المؤهل	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مؤسسات التعليم العالي العامة أو الخاصة (سواء في الاتحاد الأوروبي أو بلد شريك) المعترف بها من طرف الدولة</li> <li>• الجمعيات والمنظمات أو الشبكات من مؤسسات التعليم العالي</li> <li>• الشبكات من مؤسسات التعليم العالي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مؤسسات التعليم العالي العامة أو الخاصة (سواء في الاتحاد الأوروبي أو بلد شريك) المعترف بها من طرف الدولة</li> <li>• الجمعيات والمنظمات أو الشبكات من مؤسسات التعليم العالي</li> <li>• منظمات رؤساء الجامعات / أساتذة / طلاب</li> </ul>
الشركاء المؤهلون	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مؤسسات التعليم العالي العامة أو الخاصة (سواء في الاتحاد الأوروبي أو بلد شريك) المعترف بها من طرف الدولة</li> <li>• الجمعيات والمنظمات أو الشبكات من مؤسسات التعليم العالي</li> <li>• منظمات رؤساء الجامعات / أساتذة / طلاب</li> <li>• المنظمات غير الحكومية</li> <li>• الشركاء الاجتماعيين ومنظماتهم التدريبية</li> <li>• المؤسسات العامة والخاصة</li> <li>• مؤسسات البحوث</li> </ul> <p>الإدارات العامة (الوزارات وغيرها من الإدارات الوطنية / الجهوية / المحلية) أو المنظمات الحكومية ولكن مع شروط تمويل خاصة (لا يمكن تسديد إلا تكاليف السفر وتكاليف الإقامة من طرف المنحة)</p>	
الشراكة	مشاريع وطنية	المشاريع المتعددة البلدان

## برنامج تمبوس

المؤهلة	(استهداف 1 دولة شريك وحيدة)	(استهداف أكثر من 1 دولة شريكة)
	لا تقل عن 6 مؤسسات التعليم العالي	لا تقل عن 7 مؤسسات التعليم العالي
	3 من الدولة الشريكة المعنية	2 من كل بلد شريك معني (الحد الأدنى : 2 بلد شريك)
	3 من 3 دول مختلفة من الاتحاد الأوروبي	3 من 3 دول مختلفة من الاتحاد الأوروبي

### - الأولويات الوطنية والإقليمية

قد تم بالفعل اختيار الأولويات الوطنية والإقليمية من الموضوعات المقترحة لبرنامج تمبوس والمعرفة حول ثلاثة مواضيع رئيسية لجدول أعمال لتحديث التعليم العالي وهي كالتالي<sup>9</sup>:

#### 1. إصلاح المناهج الدراسية

تحديث المناهج الدراسية في التخصصات الأكاديمية التي تم تحديدها كأولويات من قبل الدول الشريكة، وذلك باستخدام تحويل الرصيد والتراكم للنظام الأوروبي (ECTS)، ونظام الثلاثي "اليسانس - ماستر - دكتوراه" والاعتراف بالشهادات

#### 2. إصلاح نظام الإدارة

- إدارة الجامعة وخدمات للطلاب
- مقدمة لضمان الجودة
- الحكم الذاتي المؤسسي والمالي والمساءلة
- المساواة والشفافية للوصول إلى التعليم العالي
- تطوير العلاقات الدولية

#### 3. التعليم العالي والمجتمع

- تدريب المعلمين غير الجامعيين
- تطوير الشراكات مع المؤسسات
- مثلث المعرفة : التعليم - البحث - الابتكار
- دورات تدريبية للخدمات العامة (الوزارات والسلطات الإقليمية / المحلية)
- تطوير التعلم مدى الحياة في المجتمع ككل
- أطر المؤهلات

على مقترحي المشاريع الامتثال بشروط محددة سواء كانت مشاريع وطنية أو متعددة الدول كما هي موضحة أدناه:

المشاريع الوطنية	المشاريع المتعددة البلدان	الأولويات الوطنية والإقليمية
(استهداف 1 دولة شريك وحيدة)	(استهداف أكثر من 1 دولة شريكة)	
- تركز على الأولويات الوطنية المحددة للبلد الشريك.	- التركيز على الأولويات الإقليمية المشتركة بين جميع الدول الشريكة في منطقة محددة .	
- معرفة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	- استنادا إلى وثائق إستراتيجية من المفوضية الأوروبية.	

<p>بالتشاور الوثيق مع وفود الاتحاد الأوروبي.</p>	<p>- يمكن أن تعالج أولوية وطنية والتي هي مشتركة بين جميع الدول الشريكة.</p> <p>- التعاون الإقليمي: ممكن إذا تم تحديد موضوع الاقتراح كأولوية إقليمية أو وطنية لجميع الدول المشاركة.</p>
--	--

### 2.2.B. معايير الإقصاء

معايير الإقصاء تحقق من وجود:

- الإفلاس وسوء السلوك المهني،
- موضوع الغش والفساد،
- عقوبة إدارية وتضارب المصالح الخ.

### 2.3.B. معايير الاختيار

معايير الاختيار تضمن الشروط التالية:

- وضعية القانونية الشخصية لمقدمي الطلب للمنظمة
- القدرة المالية لاستكمال الأنشطة المقترحة
- القدرة التشغيلية لإتمام الأنشطة المقترحة

### 2.4.B. معايير الجائزة

خبراء معينون من طرف الوكالة EACEA يقومون بتقييم مقترحات المشاريع. وعادة ما تستخدم خمسة معايير لتقييم المشاريع وكل معيار له درجة قصوى ثابتة لا تتجاوز الدرجة الكلية (100%):

وثيقة الصلة بالموضوع	25% من مجموع الدرجات
نوعية الشراكة	20% من مجموع الدرجات
نوعية محتوى المشروع ومنهجية	25% من مجموع الدرجات
النشر والاستدامة	15% من مجموع الدرجات
الميزانية وفعالية التكلفة	15% من الدرجة الكلية

## 3.B. اختيار الأولويات الوطنية والإقليمية

### 3.1.B. الأولويات الوطنية

يتم اختيار الأولويات الوطنية قبل كل دعوة لتقديم مقترحات من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. إنها لم تتغير كثيرا عبر البرنامج تمبوس كما هو مبين في الملاحق 2 الى 5. لكن التوجهات الجديدة لسياسات قطاع التعليم العالي الجزائري في عام 2013 حددت ستة نتائج للقطاع بحاجة إلى تحقيقها وهي متوافقة مع المواضيع الأساسية لبرنامج تمبوس كما هو موضح في الجدول B.1. الجدول B.2 يبرر علاقة 56 مشروعا مع الأولويات الوطنية. يتم جمعها في محاور البرنامج: إصلاح المناهج الدراسية، إصلاح أنظمة الحكم والتعليم العالي والمجتمع. وقد تم تغطية معظم المواضيع من خلال برنامج تمبوس الثالث والرابع. تم قبول 56 مشروعا خلال تمبوس.

جدول B1 : العلاقة بين الأولويات الوطنية ومواضيع برنامج تمبوس للدعوة 6.

مواضيع تمبوس		النتائج	الأولويات الوطنية
إصلاح المناهج الدراسية	تحديث المناهج في نظام (LMD)، النظام الأوروبي والاعتراف بشهادة البكالوريوس	<ul style="list-style-type: none"> <li>• معيار "التنوع و الاحتراف لتقديم التدريب"</li> <li>• قدرات المسؤولين على تقديم التدريب</li> <li>• ممارسة الأساتذة للطلاب (التدريب، والتوجيه، وتكامل الفعاليات الاجتماعية والاقتصادية)</li> <li>• منصة تكنولوجيا التدريب، التعلم، تقييم نقل البحث العلم. والتنمية التكنولوجية</li> <li>• المستفيدين: الوزارة، المناطق، 6 مؤسسات التعليم العالي</li> </ul>	دعم التنوع والتأهيل المهني لتوفير التدريب (تعزيز تنفيذ نظام (LMD)
إصلاح نظام الإدارة	إدارة الجامعة وخدمات الطلاب	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نظام إعلامي متكامل مركز على أهداف الإصلاح LMD</li> <li>• القدرات، والتنمية، وإدارة المشاريع والصيانة والتعميم</li> <li>• الوزارة، المناطق، 6 مؤسسات التعليم العالي</li> </ul>	دعم لتنفيذ نظام إعلامي متكامل، وربط الشبكي لتبادل الأكاديمي وتطوير التعليم عن بعد
	إدخال ضمان الجودة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إدماج ضمان الجودة الداخلية</li> <li>• معيار المهارات</li> <li>• تعزيز خلايا القاعدة ورؤساء الضمان الجودة</li> <li>• الوزارة، المناطق، مؤسسات التعليم العالي</li> </ul>	دعم الهيكلي والتنظيمي حول نهج الجودة الشاملة
	الحكم الذاتي المؤسسي والمالي والمساءلة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مهارات المعلمين في هندسة التدريس وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات</li> <li>• مهارات لمديري الموارد البشرية ومهارات التخطيط والإدارة، وهندسة التدريب، وإدارة الجامعة</li> <li>• معيار من الممارسات التعليمية المبتكرة</li> <li>• المستفيدين: 6 مؤسسات التعليم العالي</li> </ul>	تقديم الدعم لبناء القدرات البشرية في مجال التدريس والبحث وكذلك في نظام الحكم
التعليم العالي والمجتمع	تطوير الشراكات مع المؤسسات	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تنمية وتقوية العلاقات بين الجامعات والشركات</li> <li>• القدرات لمسؤولي العلاقات الجامعات والشركات</li> <li>• منصة تكنولوجيا للتدريب، والتعلم، وتقويم نقل البحث العلم والتنمية التكنولوجية</li> <li>• لوزارة، المناطق، 6 مؤسسات التعليم العالي</li> </ul>	دعم تطوير العلاقات الجامعات/الشركات حول تعزيز لتكبير التدريب / فرص العمل ونقل البحوث ونشر التكنولوجيا
	مثلث المعرفة: التربية والتعليم والابتكار والبحث العلمي	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تطوير نموذج مدرسة الدكتوراه</li> <li>• المهارات في إدارة الهياكل</li> <li>• المهارات في هندسية المشاريع المهارات</li> <li>• التكامل المهارات في برامج البحث والتطوير الأوروبي</li> <li>• منصة تكنولوجيا للتدريب، والتعلم، وتقويم نقل البحث العلم والتنمية التكنولوجية</li> <li>• المستفيدين: 3 مؤسسات التعليم العالي</li> </ul>	دعم مرحلة ما بعد التخرج والتدريب الدكتوراه وتطوير البحث العلمي والتطوير التكنولوجي

جدول B.2 : علاقة للمشاريع تمبوس مع الأولويات الوطنية

برنامج	سنة	إصلاح المناهج الدراسية	إصلاح نظام الإدارة					التعليم العالي والمجتمع																	
			إدارة الجامعة وخدمات الطلاب	إدخال ضمان الجودة	والمساءلة	المؤسستي والمالي	الحكم الذاتي	المساواة والشفافية	للدخول إلى التعليم العالي	تطور العلاقات الدولية	تدريب الأساتذة غير	المؤسسات	تطوير الشراكات مع	والابتكار والبحث	التربية والتعليم	مثل المعرفة:	الأقضية / المحلة	(الوزارات والسلطات	للخدمات العامة	دورات تدريبية	كل	الحياة في المجتمع	تطوير التعلم مدى	أطر المؤهلات	
تنبوس IV	2013	2	1				1					2	1	1	1							1			
	2012	4																				1			
	2011						1	1																	
	2010	2	1				2																		
	2009	2	1							1															
	2008	1																							
			3	1			5	4													2				
مجموعا تمبوس IV		11	8					13					32												
تنبوس III	2005							1																	
	2004	2	4							2															
	2003	7	3																			1			
	2002	2																							
			7	1																					
مجموعا تمبوس III		11	10					3					24												
مجموعا تمبوس III و IV		22	18					16					56												

### برنامج تمبوس

تستجيب جميع المشاريع المختارة خلال الدعوات المختلفة لتقديم مقترحات للأولويات الوطنية التي تحددها السلطات الوطنية ويظهر علاقتها مع مواضيع البرنامج في الجدول أدناه:

مواضيع البرنامج			
برنامج	إصلاح البرامج	إصلاح الإدارة	التعليم العالي والمجتمع
تمبوس IV	11	8	13
تمبوس III	11	10	3
المجموع	22	18	16

لقد غطا 22 مشروعاً إصلاح المناهج الدراسية في حين يعالج 18 مشروعاً إصلاح نظام الإدارة العامة و16 إصلاح التعليم العالي والمجتمع.

#### 3.1.1.B إصلاح المناهج

تعرض المشاريع المشتركة المقبولة التي تغطي الموضوع إصلاح المناهج الدراسية في الملحق رقم 7 مع أهداف المشاريع والفروع الأكاديمية. اختيار التخصصات الأكاديمية في جميع الدعوات المختلفة لتمبوس IV تدل على أن بعض ميادين الفروع الأكاديمية تضر في كثير من الأحيان أكثر من غيرها كما هو مبين في الملحق 6. تتم مراجعتها كل سنتين. بعض المجالات الأخرى المطبقة في الجامعات الجزائرية لم يتم اختيارها بعد مثل: علوم الأرض والتخطيط في الإقليم، العلوم الطبيعية، التربية البدنية والرياضة، العلوم الدينية والمجالات المهنية. 22 مشاريع إصلاح المناهج الدراسية ، تنقسم بالتساوي بين مشاريع تمبوس الرابع (11) وتمبوس الثالث (11).

#### 3.1.2.B إصلاح نظام الإدارة

يغطي مجموع 18 مشروعاً الأولويات الوطنية المتعلقة بهذا الموضوع بشكل غير متساوي بين تمبوس IV (8) وتمبوس III (10). يتم التعامل مع أولويات "إدارة الجامعة وخدمات الطلاب" في 10 مشاريع في حين يتم التعامل مع الأولويات الأخرى على النحو التالي: تطوير العلاقات الدولية (5)، مقدمة لضمان الجودة (2) و"المساواة والشفافية للدخول في التعليم العالي" (1). المشاريع المشتركة لإصلاح نظام الإدارة تساعد في تطوير خلايا لدعم وتطوير الكفاءات الاتصالات في مؤسسات التعليم العالي، تحسين وتعزيز الاتصالات المحلية والدولية مع المؤسسات الأخرى خلال تمبوس IV. خلال تمبوس III، إن المشاريع المشتركة التي تشمل إدارة الجامعة تعامل مع: تحديث خدمات الإدارة، تقييم الجامعة، إدارة المكتبة، وعلاقات الجامعة بالصناعة. الملحق 8 يعرض المشاريع المشتركة لإصلاح الإدارة.

الأولويات التالية: "مقدمة لضمان الجودة"، "المساواة والشفافية للدخول في التعليم العالي" و"تنمية العلاقات الدولية" غير متطورة على ما يرام وتحتاج إلى عناية أكثر وذلك في المقترحات القادمة.

#### 3.1.3.B التعليم العالي والمجتمع

تساعد مشاريع التعليم العالي والمجتمع على تعزيز فرص العمل والكفاءة المهنية لخريجي التعليم العالي. يجب على مشاريع التركيز على تطوير هياكل الجامعات والمهارات على مستوى الجامعي التي دورها تنسيق وتعزيز العلاقة بين كفاءات خريجي الجامعات مع متطلبات السوق المحلي والشركاء الاقتصاديين الاجتماعيين. جميع الأولويات الوطنية تمت تغطيتها في 16 مشاريع: 13 طوال تمبوس IV و 3 لتمبوس III وهذا ما يعني أنه تم تطوير هذا الموضوع أكثر في تمبوس IV. يعرض الملحق 9 مشاريع إصلاح

"التعليم العالي والمجتمع" مع الأهداف والأولويات. تغطي "تطوير الشراكات مع المؤسسات التجارية" في 6 مشاريع في تمبوس IV في حين أن الأولوية "مثلث المعرفة: التعليم - البحث - الابتكار" يتم تطويرها في 4 مشاريع. تطوير الأولوية "التعلم مدى الحياة في المجتمع ككل" حصل فقط على مشروعين واحد في برنامج تمبوس IV (الدعوة 5 و 6) على نحو مماثل ل "أطر المؤهلات" في مشروع 1 تمبوس III (دعوة 2) و "الدورات التدريبية للخدمات العامة (الوزارات والسلطات الإقليمية / المحلية)" في مشروعين (نداء 3 و 6 في تمبوس IV).

الشكل 1 يبين علاقة المشاريع مع للأولويات الوطنية. يظهر توزيع غير متكافئ لمشاريع حول مواضيع البرنامج كما هو موضح خلال الرسم البياني. بينما الأولوية "إصلاح البرامج" معالجة أكثر في تمبوس III و IV، "التعليم العالي والمجتمع" تحتاج الى مزيد من الحذر في المقترحات المستقبلية. الموضوعات مثل "الاستقلال المؤسسي و المالي والمساءلة" و"تدريب المعلمين غير الجامعيين" لم يدرسوا على الإطلاق

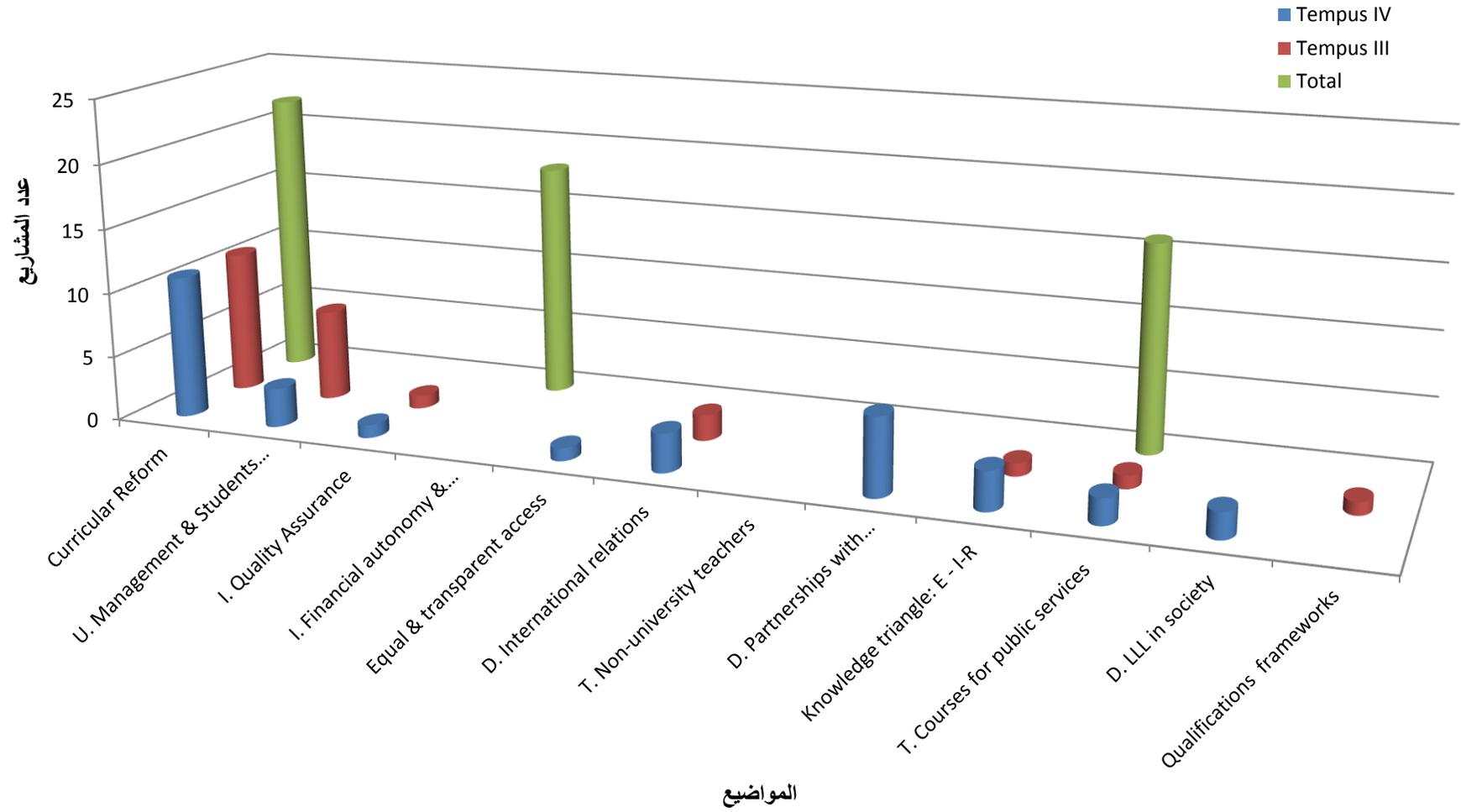
### 3.2.B. الأولويات الإقليمية

إنها تستند إلى سياسة الاتحاد الأوروبي للتعاون مع مناطق البلدان الشريكة على النحو المحدد في وثائقها الاستراتيجية المتعلقة للدول المجاورة. وضعت الأولويات الإقليمية لكلا النوعين من الأنشطة المؤهلة : المشاريع المشتركة والإجراءات الهيكلية.

أنه لم يتم تغييرها كثير من خلال الدعوات المختلفة لبرنامج تمبوس IV كما هو مبين في الجدول B.3.

الأولويات الإقليمية لإصلاح الإدارة ("إدارة الجامعة وخدمات الطلاب"، "الحكم الذاتي المؤسسي والمالي والمساءلة"، "المساواة والشفافية للدخول إلى التعليم العالي"، و"تطوير العلاقات الدولية") هي مماثلة للمشاريع المشتركة (JP) و التدابير الهيكلية (SM).

إن الأولويات الإقليمية للتعليم العالي والمجتمع ("تطوير الشراكات مع المؤسسات"، و"تطوير التعلم مدى الحياة في المجتمع ككل") هي مشتركة بين كل من المشاريع المشتركة (JP) والتدابير الهيكلية (SM) لكن مصالح والتدابير الهيكلية هي أيضا في: "تدريب المعلمين غير الجامعيين"، " مثلث المعرفة: التربية والتعليم والابتكار والبحث العلمي" و"الدورات التدريبية للخدمات العامة (الوزارات والسلطات الإقليمية / المحلية)". وتبقى الأولويات الإقليمية للمشاريع المشتركة (JP) والتدابير الهيكلية (SM) مرضية في المشاريع المختارة خلال تمبوس III و IV.



شكل 1: علاقة المشاريع بالمواضيع

جدول B.3: الأولويات الوطنية والإقليمية لدول الجوار الجنوبية خلال الدعوة السادسة لتمبوس IV.

المشاريع المشتركة												
التعليم العالي والمجتمع			إصلاح المناهج الدراسية				إصلاح الإدارة			الأنشطة المؤهلة		
أطر المؤهلات	تطوير التعلم مدى الحياة في المجتمع ككل	دورات تدريبية للخدمات العامة (الوزارات والسلطات الإقليمية / المحلية)	مثلث المعرفة: التربية والتعليم والابتكار والبحث العلمي	تطوير الشراكات مع المؤسسات	تدريب الأساتذة غير	تطور العلاقات الدولية	المساواة والشفافية للدخول إلى التعليم العالي	الحكم الذاتي المؤسسي والمالي والمساءلة	مقدمة ضمان الجودة		إدارة الجامعة وخدمات الطلاب	
	X	X	X	X		X			X	X	الأعمال والإدارة؛ علوم الحياة؛ الحاسوب؛ الهندسة ومهن الهندسية، الزراعة والغابات وصيد الأسماك، والصحة، وحماية البيئة.	الجزائر
		X	X	X		X	X		X	X	القانون والحكم الرشيد (بما في ذلك حقوق الإنسان)، الصحة، التعليم، الطاقة، البيئة (بما في ذلك تغيير المناخ)، النقل، مجتمع المعلومات، الأعمال والشراكة، السياحة	المنطقة المجاورة جنوب (جنوب ENPI)
التدابير الهيكلية												
	X	X	X	X		X			X	X		الجزائر
	X			X	X	X	X	X		X		المنطقة المجاورة جنوب (جنوب ENPI)

**نقاط القوة**

إن أهداف المشاريع المختلفة المقبولة خلال تمبوس III و IV متلائمة مع الأولويات الوطنية والإقليمية. تم إصلاح المناهج على ما يرام حيث طبقت في 21 مشروعاً.

**نقاط الضعف**

لم تخضع بعد بعض الميادين الدراسية الموجودة في الجامعات الجزائرية لاختيار مثل: علوم الأرض والتخطيط الإقليمي، العلوم الطبيعية، التربية البدنية والرياضة، العلوم الدينية والميادين المهنية. الأولويات التالية: "مقدمة لضمان الجودة"، "المساواة والشفافية للدخول إلى التعليم العالي" و"تنمية العلاقات الدولية" لم يتم العناية بها على ما يرام وتحتاج إلى اهتمام أكثر في ذلك المداخلات القادمة.

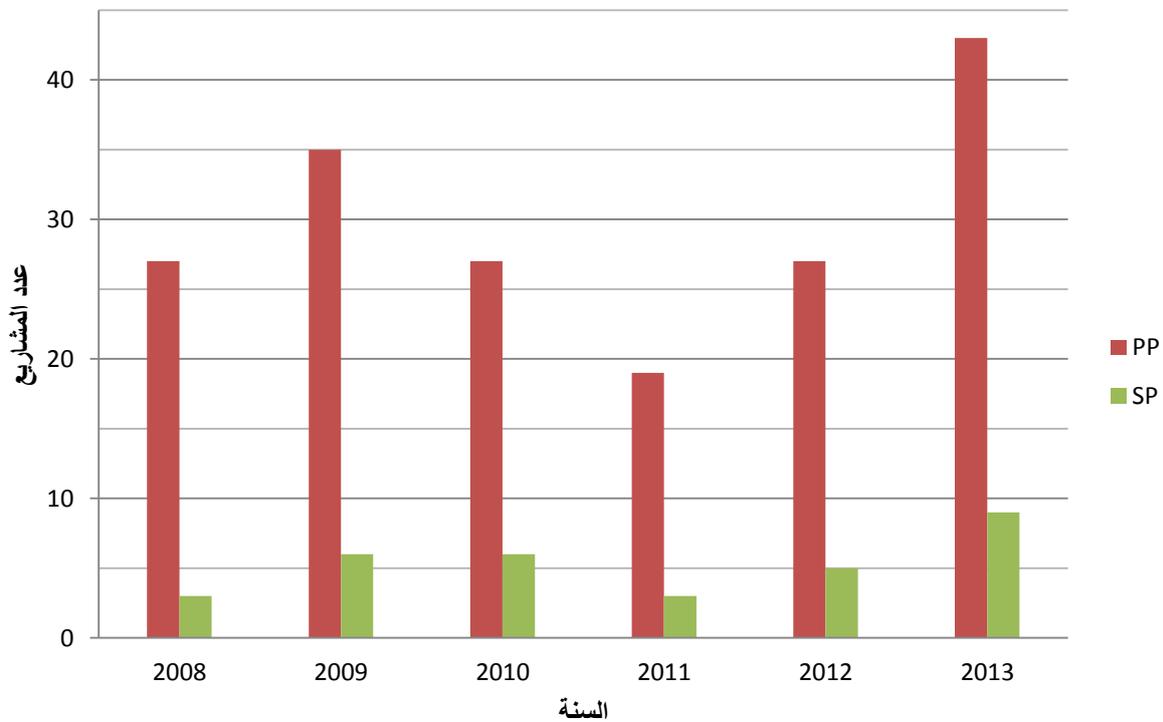
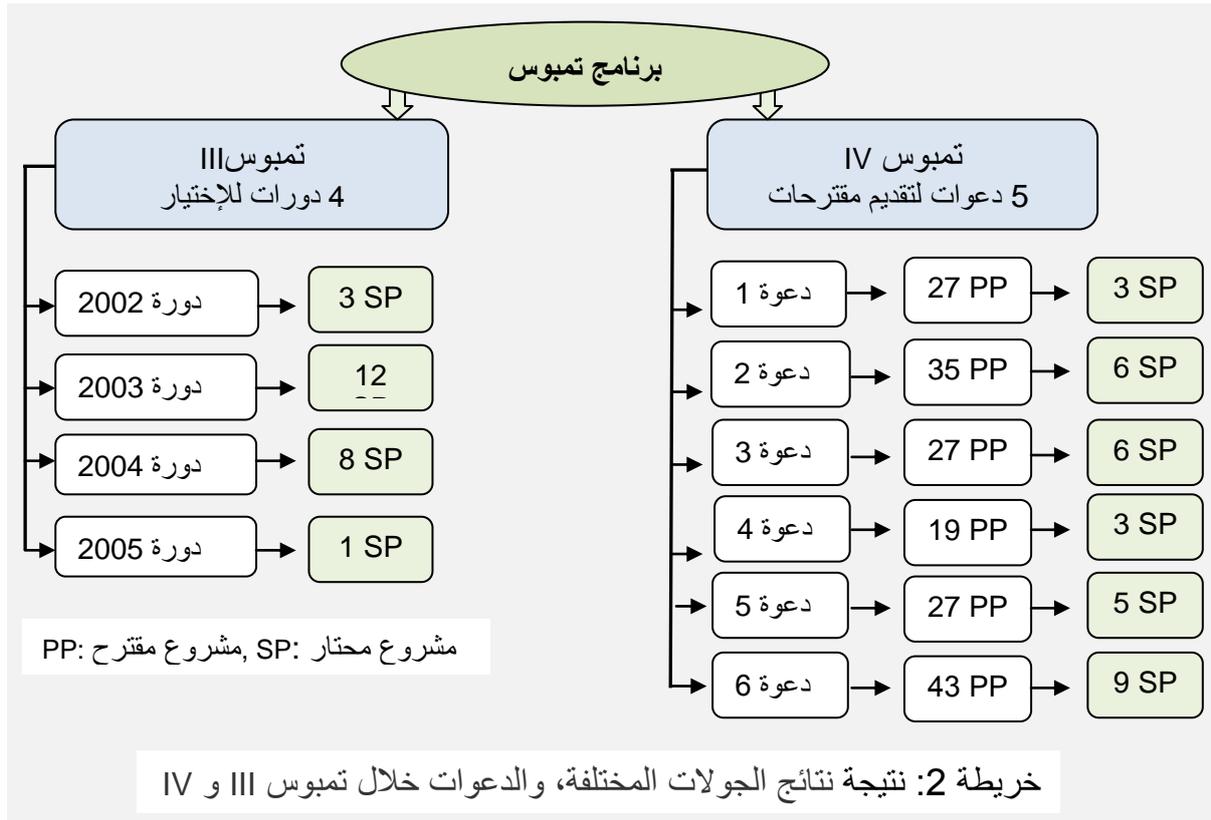
**توصيات**

لوحظ توزيع غير متكافئ للمشاريع حول مواضيع البرنامج. في حين إصلاح المناهج هو الأكثر تطبيقاً في الميدان، ينبغي أن المقترحات القادمة تركز أكثر على حاجات "التعليم العالي والمجتمع" و"إصلاح الإدارة" على أقل مستوى.

**4.B. عملية الاختيار****4.1.B. المشاريع المختارة**

يدعم برنامج تمبوس الإصلاحات في مجال التعليم العالي، وتتقدم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باختيار الأولويات. على المؤسسات الوطنية الجزائرية للتعليم العالي أن تقدم مقترحات مشاريع من خلال الدعوات المختلفة للمقترحات. يعرف تطبيق برنامج تمبوس بتنفيذ جولات مختلفة لاختيار خلال تمبوس III ودعوات لتقديم مقترحات مشاريع خلال تمبوس IV كما هو موضح في الرسم البياني 2.

ويستند قرار الاختيار على نوعية المقترح، على النحو المنصوص عليه من قبل الخبراء والميزانية المتاحة لمنطقة جنوب المتوسط. يستغرق الأمر أيضاً بعين الاعتبار نتائج المشاورات مع وفد الاتحاد الأوروبي، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمكتب الوطني لتمبوس NTO في البلدان الشريكة. كما أن لديها احترام الأولويات العامة لبرنامج تمبوس، والأولويات الوطنية والإقليمية للبلدان الشريكة. الجامعات الجزائرية شاركت في 178 مشروعاً من خلال نشره تمبوس الرابع وكانت 32 فقط المشاريع التي تم اختيارها. يبين الشكل 2 عدد من المشاريع المقترحة والمختارة في تمبوس الرابع. متوسط عدد المشاريع المقترحة والمقبولة في السنة التي تقع الندوات المختلفة لتقديم المقترحات حوالي 30 و 5 على التوالي.



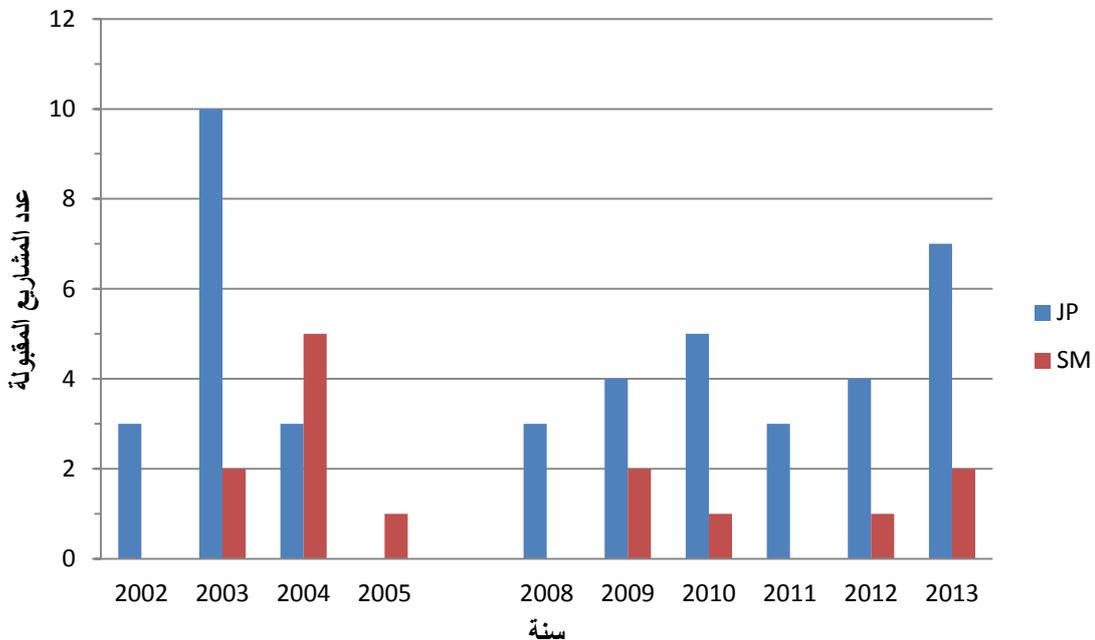
شكل 2: عدد المشاريع المقترحة (PP) والمقبولة (SP) التي تضم الجزائر خلال تمبوس IV

#### 4.2.B. العمليات المؤهلة

وقد ساهمت المؤسسات الوطنية للتعليم العالي حتى الآن في مجموعة 56 مشروعاً في 10 دعوات للمقترحات: 24 مشروعاً في تمبوس III و 32 في تمبوس IV. سجل تمبوس III 16 مشروعاً (JP) ونصف هذه مشاريع SM (8). سجل تمبوس IV 26 مشروعاً (JP) و 6 مشاريع SM. ولذلك يحسب تمبوس III و 42 مشروعاً (JP) و 14 مشروعاً SM كما هو مبين في الجدول B.4. جدول B.4 : عدد المشاريع JP و SM المقبولة والتي تضم الجزائر في برامج تمبوس.

مجموع	تيمبوس											
	IV						III				II و I	
	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2005	2004	2003	2002	1990-1999	
42	7	4	3	5	4	3		3	10	3	-	المشاريع المشتركة (JP)
14	2	1	0	1	2	0	1	5	2	0	-	التدابير الهيكلية و التكميلية (SM & SCM)
	9	5	3	6	6	3	1	8	12	3	-	المجموع / سنة
<b>56</b>	<b>32</b>						<b>24</b>					المجموع / برنامج

سيتم عرض عدد من مشاريع JP و SM التي قبلت خلال تمبوس III و IV في الشكل 3. يتضح من الرسم البياني أن المشاريع المشتركة JP تسيطر على التدابير الهيكلية SM. ويتم تمويل ثلاثة أنواع من الأنشطة: المشاريع المشتركة، التدابير الهيكلية وإجراءات المرافقة.



شكل 3: عدد المشاريع المقبولة في تمبوس III و IV

#### 4.2.1.B. المشاريع المشتركة

تنفذ المشاريع المشتركة على المستوى المؤسسي. وتستند المشاريع المشتركة على الشراكات المتعددة الأطراف بين مؤسسات التعليم العالي في الاتحاد الأوروبي والبلدان الشريكة. إنها تدعم تبادل المعرفة والدراية الفنية بين الجامعات ومؤسسات الاتحاد الأوروبي في الدول الشريكة وبين مؤسسات البلدان الشريكة نفسها في مختلف الحالات. يتم تنفيذ المشاريع المشتركة من طرف المؤسسات نفسها.

المواضيع ذات الصلة للمشاريع المشتركة تشمل ما يلي: تطوير المناهج، وتحسين الإدارة في الجامعات، وخلق صلات أفضل بين التعليم العالي والمجتمع ككل. المشاريع المشتركة تغطي ثلاثة مواضيع هي: إصلاح المناهج، إصلاح الإدارة والتعليم العالي والمجتمع.

معظم أهداف المشاريع المشتركة (26) لتمبوس IV تركز على تطوير وتنفيذ برامج ماستر في سبيل تعزيز وتطوير والتكيف مع كفاءات الخريجين لتلبية احتياجات السوق المحلية. ميادين الفروع الأكاديمية التي تم تناولها هي: العلوم الهندسية، العلوم الدقيقة والتكنولوجيا، العلوم الطبية، العلوم الزراعية والبيئة، العلوم القضائية والاقتصادية والإدارية والعلوم الإنسانية والاجتماعية. وقد تم قبول 16 مشروعاً مشتركاً وتشغيلها أثناء تمبوس III تقسم إلى حسب تطوير المناهج الدراسية (11)، إدارة الجامعة (5). المواضيع المفضلة هي: التعليم وتدريب المعلمين (2)، والعلوم والهندسة المناهج الدراسية (6)، وآخرون (3). الملحق 7 يعرض المشاريع المشتركة لإصلاح المناهج وأهدافها.

#### 4.2.2.B. التدابير الهيكلية

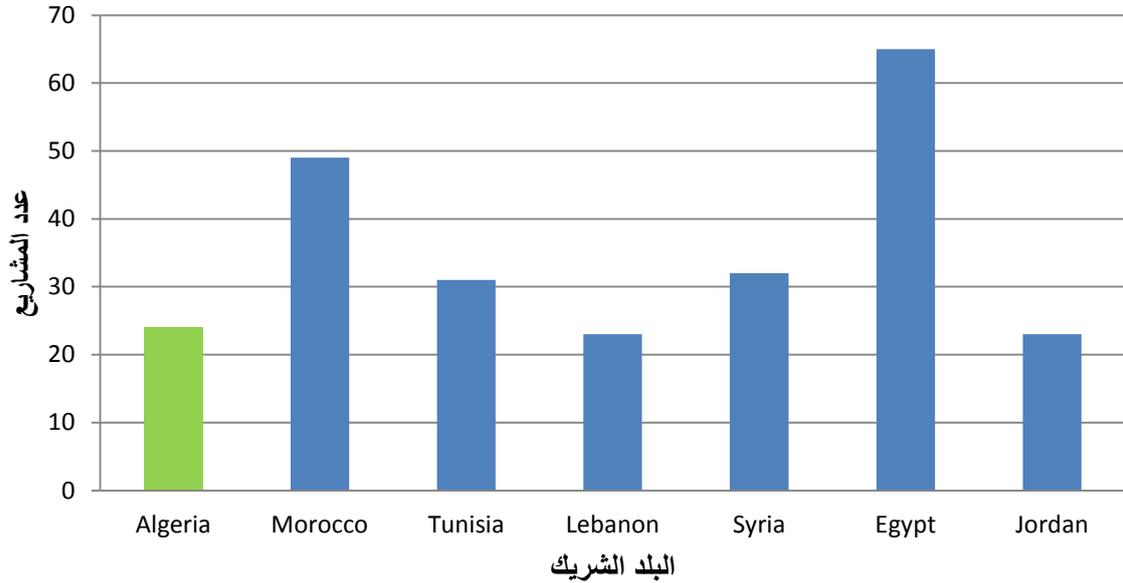
تساهم التدابير الهيكلية في تطوير وإصلاح المؤسسات والنظم التعليمية على المستوى الوطني في البلدان الشريكة، وربما أيضا معالجة الصعوبات المتعلقة بإصلاح هياكل ونظم الإدارة (نظم التأهيل، تقييم الجودة، التشريعات الوطنية، تنظيم نظام التعليم، أحداث الإجراءات، تقييم سياسة التعليم العالي على المستوى الوطني، الخ.) أو تعزيز الروابط بين التعليم العالي والمجتمع. المشاريع SM في تمبوس III و IV تغطي موضوعين هما: "إصلاح نظام الإدارة" و "التعليم العالي والمجتمع". العدد الإجمالي (14) لمشاريع SM منخفضة جدا مقارنة مع (42) لJP، ما يعني أن الحصة النسبية لمشاريع SM هي 25٪ فقط. لكن تمبوس IV يسجل سوى 6 مشاريع SM و 8 لتمبوس III من مجموع 14. فعدد المشاريع SM في تناقص. إذ تم توزيع عدد مشاريع SM بالتساوي بين المشاريع الوطنية ومشاريع متعددة الجنسيات في تمبوس III على النحو المبين أدناه، فليعرف تمبوس IV مساهمة منخفضة للغاية من مؤسسات التعليم العالي الجزائري في اقتراح مشاريع وطنية.

التدابير الهيكلية	الوطنية	المتعددة الدول	المجموع
تمبوس IV	1	5	6
تمبوس III	4	4	8
المجموع	5	9	14

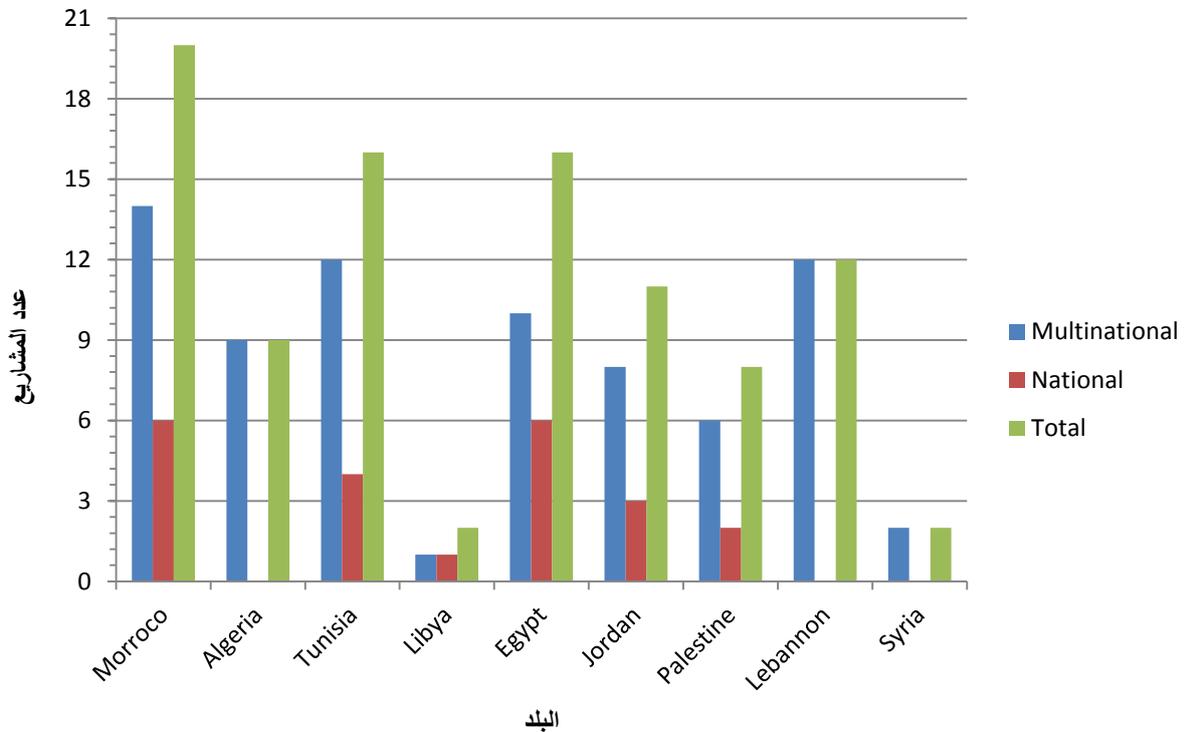
#### 4.2.3.B. الأداء على المستوى الإقليمي

### برنامج تمبوس

إذا نظرنا إلى عدد من المشاريع الإجمالية المخصصة حسب الدولة خلال III تمبوس بين 2002-2006، نلاحظ أن الجزائر لديها نقاط ضعف في المشاريع (24 مشاريع) مع لبنان (23) والأردن (23). وحصلت مصر على أكبر عدد من المشاريع (65) تليها المشاريع المغرب (49) وسوريا (32) وتونس (31). الشكل 4 يمثل أداء كل بلد خلال الفترة 2006-2002.



شكل 4: عدد المشاريع لكل بلد مجاور



شكل 5: عدد المشاريع المقبولة لكل بلد في الندوة 6

لوحظ أيضا عدم وجود مشاريع وطنية أثناء الندوة 6 من المقترحات حيث سجل معظم البلدان المجاورة مشاريع وطنية: المغرب (6)، مصر (6)، تونس (4)، الأردن (3)، فلسطين (2) وليبيا (1) كما هو مبين في الشكل 5

#### 4.2.4.B. تدابير المرافقة

تشمل تدابير المرافقة أنشطة الاتصال ونشر المعلومات المتعلقة بمشاريع تمبوس، مثل المحاضرات حول مختلف المواضيع المتعلقة بالبرنامج والدراسات وحملات التشاور مع أصحاب المصلحة وأنشطة لتحديد وتحقيق أفضل استفادة ممكنة من "أفضل الممارسات" لمشاريع ذات الصلة. وعلاوة على ذلك، فإن هذا الأنشطة تساعد على دعم شبكة "مكاتب تمبوس الوطنية" وخبراء إصلاح التعليم العالي (HERES).

أربعة أنواع من الأنشطة التي يمكن أن يحضرها الخبراء HERES :

- الحلقات الدراسية الدولية لخبراء تمبوس HERES وخبراء بولونيا للإتحاد الأوروبي
- حلقات دراسية مواضيعية لخبراء تمبوس HERES
- الحلقات الدراسية الإقليمية حول الموارد البشرية
- الزيارات الدراسية

يخبر الجدول B.5 بالحلقات الدراسية المختلفة و الزيارات الدراسية التي قد رشح فيها الخبراء HERES للحضور خلال عام 2013. يتم إعطاء الندوات السابقة في الملحق 13. ولذلك قد ساهم برنامج تمبوس إلى تدريب HERES لمرافقة إصلاح نظام الجديد LMD. وينبغي أن ينظم الخبراء HERES مؤتمرات وحلقات دراسية في جميع أنحاء المؤسسات الجزائرية من أجل نشر وتعميم نتائج الدورات التدريبية الخاصة بهم. لكن لا توجد أي إشارة حتى الآن من أنشطة نشر أو نشر في هذا المجال.

#### 4.3.B. نتائج تحليل عملية الاختيار

##### نقاط القوة

قد ساهمت مؤسسات التعليم العالي الجزائري إلى حد كبير في المشاريع المشتركة (JP) بنسبة 74٪ وهو ما يعني أن 3 من أصل 4 مشاريع كانت (JP).

##### نقاط الضعف

- بلغ العدد الإجمالي للتدابير الهيكلية (SM) 12 وهو مقبول بالمقارنة مع المشاريع المشتركة (JP) التي حصلت على عدد 35 وهو ما يعادل نسبة 26٪ فقط. عدد للتدابير الهيكلية المقترحة (SM) يتناقض كما يسجل تمبوس IV الثلث من SM المقترحة فقط في تمبوس III و IV.

##### نقاط النقص

- لا يزال الخبراء HERES يتلقون التدريبات التي نظمتها الوكالة. لكن لا توجد أي إشارة حتى الآن من أنشطة تعميم ونشر في هذا المجال.

##### التوصيات

- يجب على مؤسسات التعليم العالي تقديم المزيد من المشاريع لزيادة فرصهم في زيادة عدد المشاريع المقبولة، والتركيز بصورة خاصة على الأولويات الوطنية التي تلبي الاحتياجات الحقيقية للتعليم العالي الجزائري.
- ينبغي على الخبراء HERES المشاركة في أنشطة التعميم والنشر على النحو الموصى به في مهمتهم.

المكان-الزمن	میل إلكتروني	المؤسسة	HEREs وظيفة	ندوات / زيارات دراسية
23-24/09/2013 جامعة كركيك مناس التركية، كرقيستان	<a href="mailto:f_lahfa@yahoo.fr">f_lahfa@yahoo.fr</a>	جامعة تلمسان	لحف فريد	تنويع مصادر التمويل، التخطيط الاستراتيجي والحكم الذاتي للجامعات
	<a href="mailto:vrp@umbb.dz">vrp@umbb.dz</a>	جامعة بومرداس	بن عيسى أبلرز	
	<a href="mailto:benamar_dz@yahoo.fr">benamar_dz@yahoo.fr</a>	المدرسة العليا للعلوم والتكنولوجيا وهران	بن عمار علي	
	<a href="mailto:Bouhenna_mmn@yahoo.fr">Bouhenna_mmn@yahoo.fr</a>	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	بوهن عبد الرحمان	
	<a href="mailto:mhamidouche@yahoo.fr">mhamidouche@yahoo.fr</a>	جامعة سطيف	حمدوش محمد	
	<a href="mailto:Abdelhak_nemouchi@yahoo.fr">Abdelhak_nemouchi@yahoo.fr</a>	جامعة قسنطينة	نموشي عبد الحق	
18-20/06/2013 نتكوزيا، قبرص	<a href="mailto:m.sabba@mesrs.dz">m.sabba@mesrs.dz</a>	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	صابا محمد الشريف	حلقة دراسية إقليمية عن إدارة الموارد البشرية في التعليم العالي في بلدان البحر الأبيض المتوسط الجنوبي "الذي تنظمه EACEA
	<a href="mailto:Bouhenna_mmn@yahoo.fr">Bouhenna_mmn@yahoo.fr</a>	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	بوهن عبد الرحمان	
	<a href="mailto:i.boukra@mesrs.dz">i.boukra@mesrs.dz</a>	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	بوكرى إدريس	
	<a href="mailto:drmahmoudbenali@yahoo.fr">drmahmoudbenali@yahoo.fr</a>	جامعة الجزائر	بن علي عبد الله محمود	
	<a href="mailto:atairi68@yahoo.fr">atairi68@yahoo.fr</a>	جامعة بومرداس	طيري عبد العزيز	
	<a href="mailto:assya.khiat@gmail.com">assya.khiat@gmail.com</a>	جامعة وهران	خياط آسيا	
	<a href="mailto:a_bendiabdellah@yahoo.fr">a_bendiabdellah@yahoo.fr</a>	جامعة تلمسان	بن دياب الله عبد السلام	
	<a href="mailto:hobarfarida@yahoo.fr">hobarfarida@yahoo.fr</a>	جامعة قسنطينة	هوبار فريدة	
	<a href="mailto:n_bezzi@yahoo.fr">n_bezzi@yahoo.fr</a>	جامعة بجاية	بزي ناصر	
	<a href="mailto:ai.slimani@mesrs.dz">ai.slimani@mesrs.dz</a>	مديرية البحث العلمي	سليماني عيثة	
<a href="mailto:dr.abdellatifnaouel@yahoo.fr">dr.abdellatifnaouel@yahoo.fr</a>	جامعة سطيف 2	عبد الطيف نوال		
20-21/06/2013 نتكوزيا، قبرص	<a href="mailto:ch.soltane@yahoo.fr">ch.soltane@yahoo.fr</a>	جامعة عين تموشنة	سلطان شهرزاد	حدث التوعية على ايراسموس لجميع البلدان المتوسطية الجنوبية
	<a href="mailto:achaalal2002@yahoo.fr">achaalal2002@yahoo.fr</a>	جامعة مستغانم	شعلال أحمد	
	<a href="mailto:boudenmonder@yahoo.fr">boudenmonder@yahoo.fr</a>	مسؤول الطلاب	بودان مندر	
	<a href="mailto:bbenstaali@gmail.com">bbenstaali@gmail.com</a>	المكتب الوطني تمبوس	بن سطاعلي بغداد	
	<a href="mailto:d.allab@mesrs.dz">d.allab@mesrs.dz</a>	المكتب الوطني تمبوس	علا ب دحو	

## 5.B. تحليل إحصائي

### 5.1.B. دور مؤسسات التعليم العالي

مدة معظم مشاريع تمبوس IV 36 شهرا. استمرت 7 مشاريع في تمبوس III 12 شهرا فقط و 8 لمدة 2 سنوات و 41 لمدة 3 سنوات. عدد المشاريع الوطنية التي اقترحتها مؤسسات التعليم العالي الجزائري هو تقريبا نصف العدد الكلي للمشاريع المتعددة الدول. ويلاحظ كذلك غياب المؤسسات الجزائرية كمنسقة لمشاريع متعددة الجنسيات في برنامج تمبوس IV كما هو مبين في الجدول B.6. هذا النقص يرجع إلى عدم الموافقة للجامعات لفتح حساب للعمليات الأجنبية، وهي مشكلة واجهتها الجامعات والتي تم حلها بعد مرور 10 سنوات ابتداء من عام 2012. ولذلك عملت المؤسسات الجزائرية كشركاء في الكونسورتيوم في معظم مشاريع تمبوس IV.

ساهمت مؤسسات التعليم العالي الجزائري في:

- 17 مشروعا وطنيا (2 في برنامج تمبوس الرابع و 15 في تمبوس III)
  - 39 مشروعا متعدد الجنسيات (30 في تمبوس الرابع و 9 في تمبوس III).
- يتم عرض عدد من المشاريع التي لم تشارك واحدة أو عدة مؤسسات وطنية في البلاد (منسق أو شريك) في الجدول B.6.
- جدول B.6: مساهمة المؤسسات الجزائرية كمشارك في المشاريع.

مدة المشاريع (شهر)			المشاريع		الدورة	البرنامج
36	24	12	متعددة الدول	وطنية		
8	1		9		6	تம்பوس IV
5			5		5	
2	1		2	1	4	
6			6		3	
6			5	1	2	
3			3		1	
30	2		30	2		مجموع ت IV
		1	1		4	تம்பوس III
1	3	4	2	6	3	
10		2	3	9	2	
	3		3		1	
11	6	7	9	15		مجموع ت III
41	8	7	39	17		مجموع ت IV+III
56			56			مجموع كلي

## برنامج تمبوس

### 5.2.B. مساهمة مؤسسات التعليم العالي

وقد ساهم مجموع 40 مؤسسة للتعليم العالي الجزائري في تمبوس III و IV. قد شاركت 31 مؤسسة في تمبوس IV بينما 28 فقط في تمبوس III. الاشتراك في تمبوس IV هو أكثر أهمية مما هو عليه في برنامج تمبوس III ويظهر التردد في المشاركة (نسبة عدد المشاريع المشارك فيها في البرنامج لعدد من المؤسسات الجزائرية المشاركة في هذا البرنامج) في الشكل 5.

الندوة الخامسة لتمبوس IV تسجل دخول مشاركة مؤسسة جديدة واحدة (جامعة أدرار الموجودة في الصحراء) التي لم تساهم في برنامج تمبوس من قبل. ويرد في الملحق 14 قائمة كاملة لمؤسسات التعليم العالي التي ساهمت في برنامج تمبوس. العدد الإجمالي للشركاء الخارجيين الذين ساهموا في برنامج تمبوس هو 25.

كان 14 شركاء خارجيين منضمين في مشاريع تمبوس III حيث سوى 11 كانوا موجودين في مشاريع تمبوس IV من العدد الإجمالي 25 من الشركاء الخارجيين الذين ساهموا في البرنامج. وانضم اثنين شركاء جدد في مشاريع الندوة الخامسة. قد يكون الانخفاض في مساهمة الشركاء الخارجيين في مشاريع مؤشرا إما على عدم الاهتمام من الشركاء الخارجيين أو من منسقي المشاريع المحلية لانضمامها. وتظهر مؤسسات التعليم العالي بمشاركة أعلى خلال تمبوس III (2002-2006) و تمبوس IV (2008-2013) في الجدول B.7.

جدول B. 7: مؤسسات التعليم العالي ذوي أكبر عدد المشاركة في مشاريع تمبوس

المجموع	تம்பوس IV		تம்பوس III		المؤسسات الجامعية
	JP	SM	JP	SCM	
14	6	3	4	1	جامعة منتوري قسنطينة
12	7	4	1	0	جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان
10	5	2	3	0	جامعة أحمد بوقرة بومرداس
9	3	2	3	1	جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية
9	2	0	4	3	جامعة الجزائر
8	4	0	3	1	جامعة وهران
8	3	1	4	0	المدرسة الوطنية العليا للتعليم التكنولوجي وهران
7	1	3	3	0	المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات الجزائر
7	5	0	2	0	جامعة باجي مختار عنابة
6	4	0	2	0	جامعة مستغانم
5	1	0	4	0	جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا
5	1	1	3	0	جامعة البليدة
5	3	1	1	0	جامعة تزي وزو

شاركت المؤسسات الجزائرية للتعليم العالي في 56 مشروعاً في 10 المقترحات. متوسط عدد المشاريع لكل مقترح هو 5. إذا أخذنا هذا الرقم كمؤشر للنشاط العادي للمؤسسات، فأكثر المؤسسات الجزائرية نشاطاً في مشاريع تمبوس والحاصلين على هذا الرقم معروضة في الجدول B.7.

تحسن عدد مؤسسات التعليم العالي (13) التي تتجاوز المعيار لأنه كان 7 فقط قبل استدعاء 5. رغم أن جامعة قسنطينة سجلت أكبر عدد (14) من المشاريع خلال برامج تمبوس الثالث والرابع، من المهم أن نلاحظ أن جامعة تلمسان بلغت 12 مشروعاً لكن أحد عشر منهم خلال السنوات 3 الماضية وهو إنجاز ملحوظ.

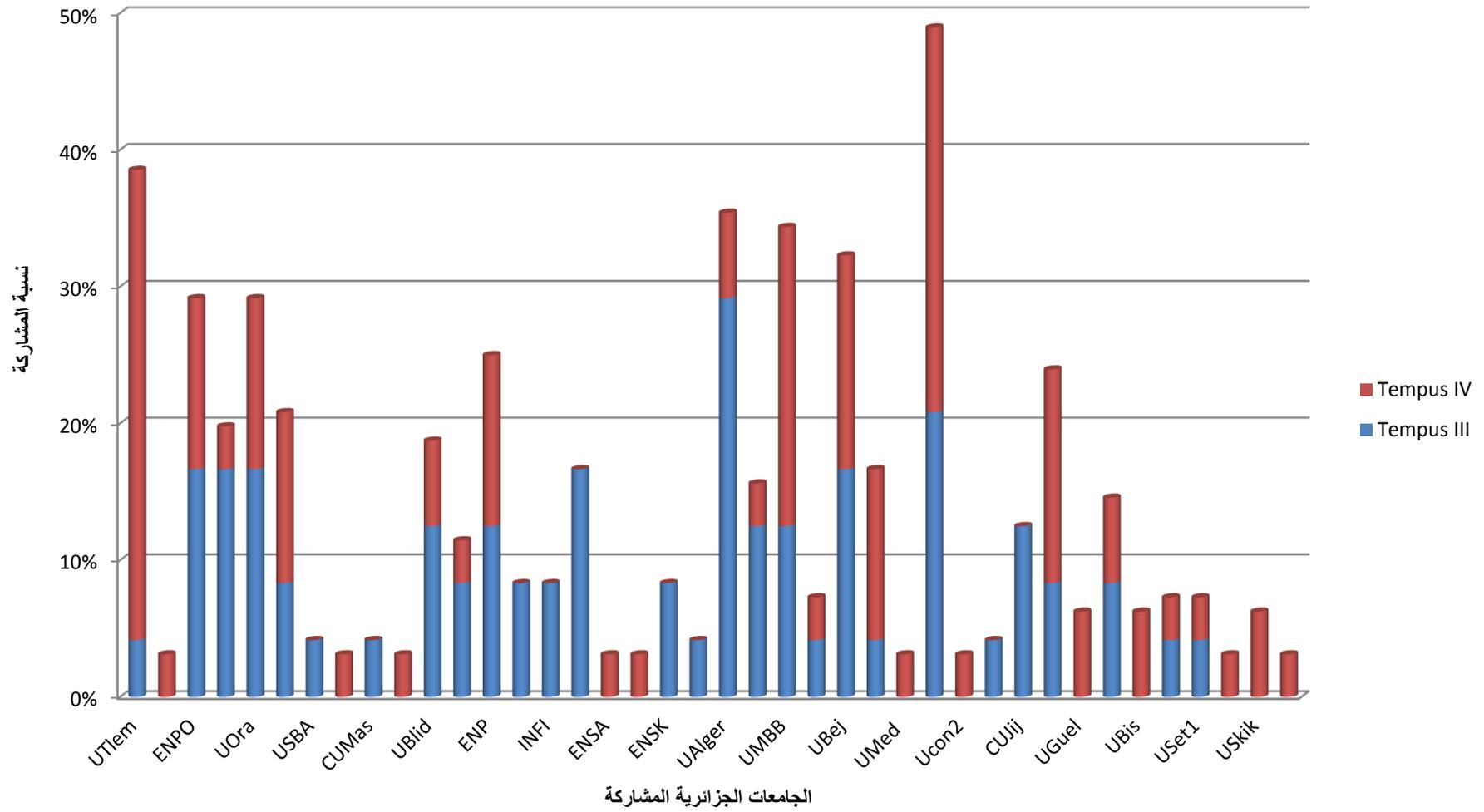
بلغت المشاركة الإجمالية إلى 154 مشروعاً في تمبوس الثالث والرابع. والشركاء الخارجيين الذين شاركوا في برنامج تمبوس الثالث تختلف عن أولئك الذين ساهموا في برنامج تمبوس الرابع وانخفض عددهم من 14 إلى 11.

عدد الشركاء الخارجيين	عدد المشاركة	عدد المؤسسات الجامعية	عدد المشاريع	تंबوس III
14	70	28	24	تंबوس III
11	84	31	32	تंबوس IV
25	154	40	56	مجموع

وتتضح نسبة المشاركة في الشكل 6.

### 5.3.B. تنسيق المشاريع

ويلاحظ كذلك غياب في التنسيق من طرف المؤسسات الجامعية. يرجع ذلك أساساً إلى عدم وجود سياسات وقواعد التي تسمح للجامعات لكي تستعمل بشكل صحيح المنحة. وكانت 40 جامعات الجزائرية ناشطة في تمبوس مع 154 مشاركات في 56 مشروعاً. تعود القيادة للمشاركة إلى جامعة قسنطينة 1 (14 مشروعاً)، تليها جامعة تلمسان (12 مشروعاً) وجامعة بومرداس ب 10 مشاريع. جامعة الجزائر العاصمة وبجاية حصلت على 9 مشاريع، كان لجامعة وهران والمدرسة الوطنية التطبيقية وهران 8 مشاريع. ويتضح نسبة المشاركة في الشكل 6.



شكل 6: تردد المشاركة للمؤسسات الجامعية في برنامج تمبوس

## 5.4.B. نتائج التحليل الإحصائي

### نقاط القوة

تسجل الدعوة الخامسة للمقترحات لتمبوس IV انضمام مؤسسة جامعية جديدة واحدة (جامعة أدرار الكائنة في الصحراء) كشريك مستفيد في مشروع وإثنين شركاء خارجيين جدد.

### نقاط الضعف

- بلغ عدد المشاريع الوطنية المقترحة من طرف المؤسسات الجزائرية هو نصف العدد الكلي للمشاريع المقبولة.
- مشاركة ضعيفة للمؤسسات الجزائرية كمنسقين للمشاريع، كما يلاحظ أيضا غياب المؤسسات الجزائرية في مشاريع تمبوس IV.
- يجوز لانخفاض للشركاء الخارجيين في المساهمة في المشاريع أن يكون مؤشرا على عدم الاهتمام بالشركاء الخارجيين أو إما عدم انضمامها من طرف منسقي المشاريع المحلية.

### نقط النقص

- لم تظهر المؤسسات الجزائرية أي خبرة في تنسيق المشاريع نظرا لعدم وجود المهارات في إدارة المنح الأجنبية من قبل مديري المؤسسات والتي تراكمت خلال السنوات 10 الماضية مع عدم الموافقة للجامعات ان يكون لهم حساب مصرفي بالعملة الأجنبية. تم حل هذه المشكلة في بداية عام 2012 من خلال السماح قانونا هذا الإجراء.

### توصيات

ينبغي للمؤسسات الجزائرية تقديم المزيد من المشاريع المتعلقة بالمشاكل الحقيقية التي تعترض تنفيذ إصلاح التعليم العالي لتمكينها من إيجاد حلول مناسبة مستوحاة من تجربة البلدان الشريكة من أجل تشجيع إصلاح التعليم والإدارة وتحسين خدماتها للطلاب و الشركاء الخارجيين.

## 6.B. الشركات المتميزة

### 6.1.B. حجم وتكوين الشراكة

مشاركة المؤسسات التعليم العالي الجزائرية في الشراكات للمشاريع معروضة في الجدول B.8. ويلاحظ جيدا أن متوسط حجم الشراكة تحسن من 10 (تمبوس III) إلى 16 (تمبوس IV). هذه الزيادة ناتجة عن التغيير في الحد الأدنى من المتطلبات في تكوين الشراكات في الندوات بين تمبوس III و IV والاهتمام المرتفع لمؤسسات التعليم العالي الجزائرية والشركاء الأكاديمية الإقليمية والأوروبية في المساهمة في برنامج تمبوس.

جدول B. 8: متوسط حجم شراكات المشاريع التي نظم على الشركاء الجزائريين

معدل عدد المشاركين في الشراكات تمبوس	معدل عدد المشاركين في الشراكات   دورة	المشاريع		دورة	برنامج
		المتعددة الدول	الوطنية		
16	19	9		6	تمبوس IV
	15	5		5	
	15	2	1	4	

**برنامج تمبوس**

	16	6		3	
	16	5	1	2	
	10	3		1	
		30	2		<b>مجموع</b>
10	6	1		4	<b>تمبوس III</b>
	8	2	6	3	
	10	3	9	2	
	12	3		1	
		9	15		<b>مجموع</b>

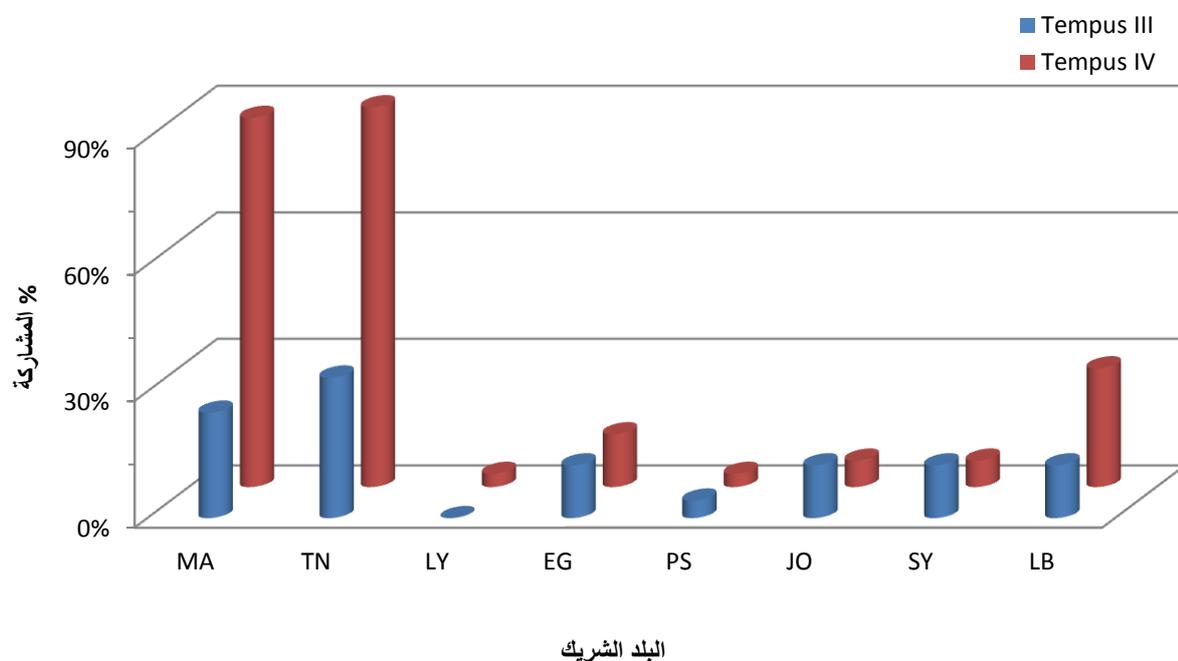


صورة 1 : إجتماع مسؤولوا الجامعات المشاركة في المشروع SIGNES في جامعة البلدية.

**6.2.B. الشراكات الإقليمية**

معظم بلدان البحر الأبيض المتوسط هم شركاء في اتحادات. إن الشراكة المفضلة هي أكثرها تكرارا مع البلدان الناطقة بالفرنسية (المغرب وتونس ولبنان) مع ارتفاع تردد المشاركة داخل البلدان المجاورة الجنوبية كما هو موضح من الرسم البياني (الشكل 7). ويمكن أيضا أن إحدى الأسباب لهذه الشراكة الصلبة تكون ذات صلة إلى التشابه في المشاكل والصعوبات التي تواجهها نظم التعليم على التكيف مع

إصلاح بولونيا. وقد تحسنت الشراكة خلال تمبوس IV. وكانت مصر وسوريا والأردن وفلسطين دول أقل نشاطا في شراكة مع المؤسسات الجزائرية. لقد انضمت ليبيا في 2011 لبرنامج تمبوس.



شكل 7 : مساهمة بلدان جنوب البحر المتوسط الشريكة للمشاريع تمبوس

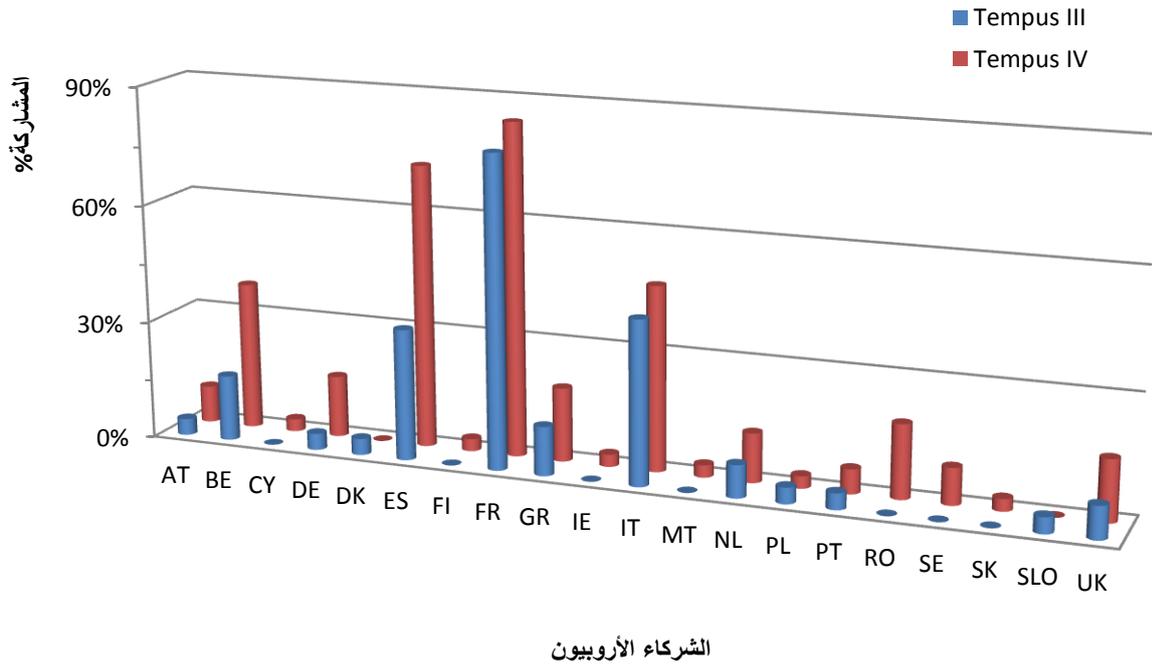
إذا قارنا إشراك مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في مشاريع تمبوس على المستوى الإقليمي نلاحظ أنهم أقل نشاطا. ومقارنة بين نتائج المؤسسات البلدان الشريكة موجودة في الجدول 9.

جدول B.9: نتائج الدول الشريكة في برنامج تمبوس (\* المنح الفردية التنقل)

مساهمة المؤسسات الجامعية لمشاريع تمبوس [2006-2002]	عدد المنحة التنقلات الفردية	عدد المشاريع		البلد
		التدابير الهيكلية	المشاريع المشتركة	
56%	74	8	16	<sup>10</sup> الجزائر
80%	39	10	21	<sup>11</sup> تونس
66%	9	9	40	<sup>12</sup> المغرب
معظم	183	12	53	<sup>13</sup> مصر
81%	87	6	17	<sup>14</sup> لبنان
معظم	26	5	18	<sup>15</sup> الأردن
معظم	74	7	25	<sup>16</sup> سوريا

### 6.3.B. الشراكات الأوروبية

كانت 20 شركاء أوروبيين في الاتحادات. إن فرنسا موجودة تقريبا في جميع شركات للمشاريع مع الجزائر (الشكل 8). والسبب في هذا الحضور القوي أكثره ارتباطا باللغة ومرافق الاتصالات. إسبانيا وإيطاليا وبلجيكا هي أيضا أكثر حضورا نوعا ما في الشراكات. اليونان وألمانيا وهولندا والمملكة المتحدة تساهم أيضا في شركات المشاريع.



شكل 8: شراكة الشركاء الأوروبيين

### 6.4.B. نتائج تحليل الشراكة

#### نقاط القوة

تحسن متوسط حجم الشراكة من 8 (تمبوس III) إلى 14 (تيمبوس IV) ناتج عن تغيير في الحد الأدنى من المتطلبات في تكوين الشراكة والاهتمام المرتفع لمؤسسات التعليم العالي الجزائرية والشركاء الأكاديميين الإقليميين والأوروبيين في المساهمة في مشاريع مع الجامعات الجزائرية.

#### توصيات

وينبغي تشجيع مؤسسات التعليم العالي الجزائرية توسيع شراكتهم لجيرانها في الجنوب المتوسطي والتي لم تشارك حتى الآن في اتحادات.

## 7.B. الإنجازات الميدانية

### 7.1.B. الإصلاحات الجارية للمناهج

شهد التعليم العالي تنفيذ مناهج تعليمية جديدة في نظام الثلاثي الدورات LMD. فإن رصد ودعم تنفيذ عملية إصلاح مناهج التعليم العالي تكشف عن تنفيذ الإصلاح في 16 مناهج في النظام الثلاثي الدورات LMD خلال تمبوس III و IV وخاصة في تصميم المناهج الدراسية على النحو الوارد في الملحق 12.

#### • مستوى الليسانس (5)

1. مختبر قياس عن بعد (ESIENCE) (نداء 5)
2. التعليم الإلكتروني 2.0 " السنة 3 منهج بكالوريوس يدرس بالإنجليزية: (EOLES) (نداء 5)
3. ليسانس مهنية في تقنية تطبيق ويب (TECWEB) : 95 خريجي ليسانس من [2007-2012]
4. افتتاح فرع جديد "مهندس في الابتكار"، الذي بدأ في سبتمبر 2012 وتخرج أول دفعة سيكون في يونيو 2014. (ICREA)
5. فتح فرع جديد "السلامة، الجودة، البيئة، إدارة المخاطر الصناعية" (DEFI)

#### • مستوى ماستر (11)

1. ماستر في استغلال الموارد الزراعية (ARF) (نداء 5)
2. ماستر في تغير المناخ وإدارة المخاطر (CLIMADAPT) (نداء 5)
3. ماستر بحث و/أو مهني في تخطيط الأراضي والتنمية والسياحة (DEVETER)
4. ماستر في تكنولوجيا التصنيع المستدامة (MASTECH)
5. ماستر في ريادة الأعمال والتنمية الدولية (FEFEDI)
6. ماستر في علم النفس العمل (MPTUM)
7. ماستر مهني في الهندسة في تدريب التعليم عن بعد في إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Internet pour développer l'EAD en Algérie)
8. ماستر في علم الاقتصاد القانون والاجتماعي (Femmes, Travail et Formation)
9. ماستر في تصميم نماذج تشتت الملوثات (Master degree on pollutant dispersion model)
10. ماستر في الإدارة الاقتصادية للأراضي وريادة الأعمال (Master "Management "économique des territoires et entrepreneuriat"
11. ماستر مهني في تقنية تطبيق ويب (TECWEB): 45 خريجي ماستر من [2010-2012]<sup>17</sup>

#### • مستوى الدراسات العليا (3)

1. مقياسين جامعيين: "استخدام البرمجيات الحرة في لينكس وبحوث البيئة" و "الكتابة الأكاديمية والتواصل الشفهي" (MAGHREB)
2. دورة في الإبداع (ICREA)
3. دورة في الحاسوب للسوائل وهندسة الطاقة ( Computation for Fluids and Energy )  
Engineering

### 7.2.B. تدريب الخبراء الطلاب والموظفين الإداريين

### برنامج تمبوس

الغرض من التدريب هو المساعدة في تسيير النظام الثلاثي "ليسانس ماستر دكتوراه" (LMD) بل تساعد أيضا في تدريب طلاب، إداريين وخبراء إصلاح التعليم العالي (HEREs) لدعم إصلاح التعليم العالي (ملحق 13).

- **تدريب الطلاب والخريجين ما بعد التدرج (4)**
  1. روح المبادرة وتطوير الحاضنات؛
  2. الاستفادة من نتائج البحوث العلمية
  3. تطوير إدارة نظام LMD باستخدام منصة رقمية
  4. موارد المياه وتقنيات المياه
- **تدريب أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات (17)**
  1. تعزيز الروابط مع القطاع الاجتماعي والاقتصادي
  2. خطة استراتيجية الاتصالات
  3. نقل المعرفة والابتكار
  4. التدويل المؤسسي
  5. تدريب لمديري إدارة المكتبة
  6. تقنيات وثائقية SIGB
  7. مقدمة إلى نظم قياسية لإدارة المكتبات
  8. تطبيع الفهارس بالفرنسية
  9. تطبيع الفهارس باللغة العربية
  10. الفهرسة والتصنيف في الفرنسية
  11. الفهرسة والتصنيف في اللغة العربية
  12. الاستقبال العام مبادئ وخدمات (وذلك بالتعاون مع COBIAC)
  13. إدارة الشبكات وخوادم في منصة لينوكس.
  14. إدارة نظم مايكروسوفت ويندوز سرفر 2003.
  15. الحكم الرشيد في تنفيذ سياسات واستراتيجيات التنمية
  16. الالكترونيات الدقيقة
  17. مدربين في الإدارة العمومية: 11 مدربون من المدرسة الوطنية للإدارة حصلوا على تدريب من 19 جون إلى 19 جولي 2006 في فرنسا<sup>18</sup>.
- **تدريب المهنيين والمديرين التنفيذيين في الشركات (5)**
  1. موارد المياه وتقنيات المياه
  2. التقنيات الجراحية الدقيقة والمناظير: تدرّب 10 أستاذ مساعد في هذه التقنية<sup>19</sup>.
  3. الإدارة العامة
  4. هندسة البرمجيات للقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
  5. إدارة النظم الزراعية

### 7.3.B هياكل جديدة مثبتة

مولت مشاريع تمبوس إنشاء هياكل داخل حرم الجامعات التي تعزز الشراكات بين الجامعات والمؤسسات وتيسير فرص العمل للخريجين. وساعدت أيضا على إنشاء مراكز جديدة لتدريب الموظفين الأكاديميين والاجتماعيين والاقتصاديين (الجدول B.10).

جدول B.10 : الهياكل التي تم إنشاؤها في تمبوس IV

المشروع	المؤسسة المستفيدة	الهياكل
OSMOSE	جامعة تلمسان جامعة بجاية المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات الجزائر	BLEU: مكتب الاتصال بين الجامعة والمؤسسة BLEE: مكتب الاتصال بين المدرسة والمؤسسة
WATER	جامعة عنابة	مركز وطني للمياه للتدريب على علوم المياه
MAGHREB	جامعة وهران جامعة بومرداس	"بيت دكتوراه الطلاب" خلية لتنظيم البحث العلمي
UMEI	جامعة بجاية جامعة منتوري قسنطينة جامعة تلمسان	خلية المرافقة، والتوعية والدعم والوساطة (CASAM)
MEDINOALL	المدرسة الوطنية العليا للتعليم التكنولوجي وهران، جامعة مستغانم، جامعة سعيدة	مركز التميز لنقل التكنولوجيا

#### 7.4.B. اقتناء التجهيزات

قد أدت مختلفة مشاريع تمبوس لشراء معدات للجامعات. طبيعة المعدات والجامعات المستفيدة ومشاريع تمبوس ذات الصلة الواردة مفصلة في الملحق 17. إن البرامج الإلكترونية (Software) التي اشترت واستخدمت لتدريب الموظفين الأكاديميين والإداريين معروضة في الجدول B.11.

جدول B.11 : البرامج الإلكترونية المكتسبة من خلال مشاريع تمبوس

المشروع	البرامج الإلكترونية ووثائق
RIBU	نظام توحيد إدارة المكتبة : SYNGEB وثائق: الكتب المهنية - Dewey Bethery 2005 - UNIMARC Manuel catalogage 2005 - Métier de bibliothécaire 2003 - Catalogage Tome I
ESIENCE	تطبيق لتصميم أنظمة البرمجيات
OSMOSE	ربط الهاتفي (Link-Up) : يدير قاعدة بيانات ليسهل الوصول إليها من طرف العالم الصناعي إلى الكفاءات والتكنولوجيات المتاحة في الجامعات (طورت في المغرب)

## 8.B. المساهمة المالية للمشاريع

بلغت الميزانية المخصصة للمشاريع المشتركة 15 مرة أكثر من ما خصصت لمشاريع التدابير الهيكلية في تمبوس III. بشكل عام كانت الميزانية المخصصة لبرنامج تمبوس IV 1.2 أضعاف تمبوس III (الجدول B.15). تعرض الميزانية التفصيلية للمشاريع المختلفة في الملحق (16) لمشاريع JP تمبوس IV، الملحق (17) لمشاريع SM تمبوس IV، الملحق (18) لمشاريع JP تمبوس III، الملحق (19) لمشاريع SM تمبوس III.

جدول B.12: المساهمة المالية السنوية للجزائر لتمبوس III و تمبوس IV<sup>20</sup>

المجموع	مشاريع مشتركة + الإجراءات الهيكلية + الإجراءات المرافقة	الدعوة	
مخطط في (2014-2017)	2.6* مليون €	السادسة	تம்பوس IV
7.9 مليون €	1.4 مليون €	الحامسة	
	1.5 مليون €	الرابعة	
	1.8 مليون €	الثالثة	
	2.5 مليون €	الثانية	
	0.7 مليون €	الأولى	
6.7 مليون €	(2003-2004-2005-2006)		تம்பوس III
14.6 مليون €			تம்பوس III و IV

\* بدون إجراءات المرافقة

## 9.B. تأثير برنامج تمبوس

منذ عام 2002، عملت مشاريع تمبوس لتعزيز الأنشطة التي لها تأثير على الصعيدين الوطني والدولي

### 9.1.B. التأثير الوطني لبرنامج تمبوس

- تحسين التعاون بين المؤسسات الوطنية للتعليم العالي

لقد سمح برنامج تمبوس للمؤسسات الوطنية المساهمة والمناقشة وتبادل التجارب والخبرات من خلال مشاريع تمبوس لتحقيق أهداف مماثلة في مجال لتطوير مناهج جديدة، وتبادل ممارسات الحكم الرشيد وأفضل تطوير الخدمات للعملاء والمجتمع بشكل عام.

- إنشاء شراكات بين الجامعات والمؤسسات

وقد تم تصميم ستة مشاريع لتعزيز وتشجيع شراكات الجامعات والمؤسسات:

1. التقارب بين الجامعات والمؤسسات التجارية
2. روح المبادرة وتشجيع البحث العلمي
3. واجهات لإدراج المهني من طرف UST
4. تنمية التوظيف في المسارات الهندسية

5. تدريب متقدم ذات صلة بالماء، وتوفير التعليم للاحتياجات الإقليمية في المغرب العربي  
6. انفتاح منظم للجامعة مع العالم الاجتماعي والاقتصادي

• إنشاء برامج للتعلم عن بعد

ثلاثة مشاريع تشجع على التعلم عن بعد والتدريب للموظفين

1. التحالف للإبداع البحر الأبيض المتوسطي (MEDINNOALL)
2. برنامج تحويل العلماء لتقنيات البرامج
3. تعليم الحاسوب الآلي لاسترداد الاستقرار البيئي

• تطوير دورات التدريب المهني للتعليم العالي

أدت بعض المشاريع إلى خلق بكالوريوس وماجستير في التخصصات المهنية:

1. تدريب المدربين في مجال الإدارة العامة
2. مجموعة للتدريب في مجال الالكترونيات الدقيقة في الجزائر

• إنشاء واجهة للمكتبات الجامعية في المنطقة الوسطى

يتم توسيع هذه الشبكة لتشمل حاليا جميع المكتبات الجامعية في الجزائر؛

1. شبكة إقليمية بين المكتبات الجامعية (RIBU)
2. تحسين فرص الحصول على المعلومات العلمية والفنية للجامعات في المغرب العربي

• إنشاء نظام لضمان الجودة في التعليم العالي

أدى مشروع "تعزيز ضمان الجودة الداخلية في الجامعات البحر الأبيض المتوسط الجزائر- المغرب - تونس" إلى تطوير معيار "AQI-UMED" لضمان الجودة المؤسسية. ويتكون من أربعة ميادين هامة. وينقسم كل ميدان الى مجالات التي هي في حد ذاتها تنقسم الى مراجع (الجدول B.13).  
جدول B.13: تنظيم معيار "AQI-UMED"<sup>21</sup>

الميدان	المجال
التعليم	تعريف عرض التدريب والتحكم
	دعم التدريب الطلابي في تكوينه
	تقييم ومراجعة للدروس
	التحكم في معرفة وتعلم الطلاب
	التوجيه والإدماج المهني
	التكوين في الدكتوراه
	التدريب طوال الحياة
البحث	التنظيم والهيكلية وتطوير البحث العلمي
	العلاقات والشراكات العلمية
	تثمين البحوث
الحكم	نظام المعلومات

## برنامج تمبوس

شروط تطوير السياسات	الحياة في الجامعة
التنظيم والتحكم في المكونات والخدمات	
إدارة الوظائف لدعم الخدمة في البعثات	
مناهج الجودة	
الاستقبال والعناية للطلبة والموظفين	
الأنشطة الثقافية والرياضة	
الظروف المعيشية للعمل والدراسة في الجامعة للأطراف الفاعلة (الصحة والسلامة والأمن)	
المسؤولية للشركات الاجتماعية (الأخلاق، المواطنة، المساواة في الفرص، والتنمية المستدامة)	

لقد سمحت أيضا لتنفيذ التقييم الذاتي للجامعات الشريكة (جامعة بومرداس، جامعة قسنطينة، والمدرسة الوطنية لعلوم تقنيات وهران وآخرون)، (المشروع: نظام تقييم الجودة في التعليم العالي)

### • وضع مذكرة للبلد

ساعد برنامج تمبوس لوضع وتحديث مستمر لمذكرة البلد لقطاع التعليم العالي الجزائري مع جميع مكوناته.

## 9.2.B. التأثير الدولي لبرنامج تمبوس

### • تعزيز التعاون الدولي

لقد ساهمت مشاريع تمبوس حتى الآن في تنمية التعاون الإقليمي بين المؤسسات الوطنية للتعليم العالي وثمانية دول مجاورة في المنطقة الجنوبية (المغرب، تونس، ليبيا، مصر، الدولة الفلسطينية، الاردن، سوريا ولبنان) والتعاون الدولي مع 16 دول الاتحاد الأوروبي (النمسا، بلجيكا، الدنمرك، فرنسا، ألمانيا، سلوفينيا، اليونان، إيطاليا، هولندا، بولندا، البرتغال، رومانيا، سلوفاكيا، إسبانيا، السويد، والمملكة المتحدة).

### • صياغة نظام الرصيد

وضع نظام للرصيد قابل للمقارنة مع نظام نقل وتراكم الرصيد الأوروبي (ECTS). لقد يساعد على تحديد أوجه التشابه و يقر الاختلاف بين المناهج الدراسية التي تؤدي إلى التكافؤ بين الشهادات الجامعية ويشجع انتقال الطلاب بين الجامعات): (المشروع: شبكة الاعتراف بالمؤهلات)

### • تشجيع انتقال الموظفين والطلاب

جميع مشاريع تمبوس تشجع انتقال الموظفين والطلاب في جميع أنحاء الجامعات الشريكة لانطلاق المشاريع، الاجتماعات، الندوات والمؤتمرات (الجدول B.14).

جدول B.14: قائمة الانتقالات التي أجريت في بعض المشاريع تمبوس IV

المشروع	الموظفين	تستضيف جامعة / تاريخ	الحدث
OSMOSE	3	جامعة محمد الخامس أكادال، المغرب، 28 و 29 أبريل 2011	الجمعية العامة
	3	جامعة بوردو، فرنسا، 29-27 مارس 2012	ندوة حول "إدارة خدمات التدريب"
	3	جامعة القاضي عياض، المغرب، 28-27 فبراير 2012 جامعة منوبة، تونس، 14-15 نوفمبر 2011	تنسيق الزيارات
WATER	2	مدرسة المهندسين المحمدية، الرباط، 11-14 نوفمبر 2010	اجتماع لانطلاق المشاريع
	3	فاغينينغين جامعة، هولندا، جامعة بروكسل الحرة، بلجيكا، 31 يناير-06 فبراير 2011.	جولة دراسية إلى الاتحاد الأوروبي
DEFI-Averroes	3	تأسيس جامعة قصر الشركة جزر البليار وجامعة جزر البليار، فبراير - مارس 2011	ندوة حول "العلاقات بين الجامعات والمؤسسات"
	3	جامعة قابس تونس، أكتوبر 2011	ندوة حول "إصلاح المناهج وإدخال العلوم الاجتماعية"
	3	جامعة تطوان، المغرب، 28-30 نوفمبر 2011	المصادقة على النظام الأوروبي ECTS و EQF

• نشر الأنشطة الأكاديمية

ونفذت مشاريع تمبوس نشر الأنشطة ذات الصلة من خلال وسائل مختلفة. من 18 مشاريع لتمبوس IV، 14 لديهم مواقعهم الإلكترونية الخاصة (78٪) حيث تنشر جميع الأنشطة ذات الصلة (الجدول B.15) والإنتاجات (الجدول B.16)، وما إلى ذلك.

جدول B.15: المواقع التي أنشئت لبعض المشاريع

المشروع	الموقع الإلكتروني
RIBU	<a href="http://www.ribu-dz.org">http://www.ribu-dz.org</a>
OSMOSE	<a href="http://osmose.uca.ma/">http://osmose.uca.ma/</a> .
MAGHREB	<a href="http://www.tempusmaghreb.org/">http://www.tempusmaghreb.org/</a>
UMEI	<a href="https://sites.google.com/site/projettempusumei/home">https://sites.google.com/site/projettempusumei/home</a>
ISTeMag	<a href="http://istemag.org/">http://istemag.org/</a>
DEFI	<a href="http://www.defi-averroes.fr/">http://www.defi-averroes.fr/</a>
DEVETER	<a href="http://deveter.upmf-grenoble.fr/">http://deveter.upmf-grenoble.fr/</a>
TIES	<a href="http://www.ties-project.eu/">http://www.ties-project.eu/</a>

برنامج تمبوس

MEDINNOALL	<a href="http://www.medinnoall.eu/">http://www.medinnoall.eu/</a>
AQI-UMED	<a href="http://www.aqiumed.org/">http://www.aqiumed.org/</a>
MPTUM	<a href="http://www.mptum.net/index.php?page=home&amp;hl=en_US">http://www.mptum.net/index.php?page=home&amp;hl=en_US</a>
MAGHREB	<a href="http://www.tempusmaghreb.org/accueil.htm">http://www.tempusmaghreb.org/accueil.htm</a>
ICREA	<a href="http://icrea-formation.inpl-nancy.fr/projet_icrea.html">http://icrea-formation.inpl-nancy.fr/projet_icrea.html</a>
TransMedEAST	<a href="http://transmedeast.univmed.fr/">http://transmedeast.univmed.fr/</a>

جدول B.16: قائمة من إنتاج الكتب والكتيبات

المشروع	الإنتاج
RIBU <sup>22</sup>	- كتاب عن RIBU ، دليل RIBU (المعايير والأدوات المستخدمة)، فهرس جماعي
OSMOSE <sup>23</sup>	- دليل لخدمات التدريب
DEFI-Averroes <sup>24</sup>	- دليل على «جامعة / المؤسسة دليل الاستعمال»، جامعة لياج
MAGHREB <sup>25</sup>	طبعة كتيب «دليل طالب دكتوراه " في نونبر 2010
AQI-UMED <sup>21</sup>	- معيار "AQI-UMED"، أكتوبر 2011

## C. المكتب تمبوس الوطني (م. ت. و.) الجزائر

### 1.C. مهمة المكتب الوطني

مهمة المكتب الوطني تمبوس في الجزائر هي:

- تشجيع مؤسسات التعليم العالي الجزائري للمساهمة في تطوير التعليم العالي من خلال المساهمة في مشاريع مشتركة وتدبير هيكلية؛
- تقديم المشورة والمساعدة في صياغة المشاريع؛
- المساعدة في إدارة المشاريع المقبولة؛
- متابعة في الميدان

#### 1.1.C. الأنشطة الإعلامية والترويج [2012-2011]

تم المكتب الوطني تمبوس توفير المعلومات وتقديم المساعدة إلى المرشحين المحتملين خلال الدعوة لتقديم المقترحات. كان " م. ت. و." أيضا يطالع خبراء إصلاح التعليم العالي (HERES)، وتوفيرهم المساعدة والوثائق قبل ان ينضم الى ندوات أو زيارات دراسية تنظمتها EACEA لهذا الغرض (الجدول C.1).

جدول C.1: أنشطة إعلام، نصائح وترويج

الحدث	الهدف	Participants	الزمن والمكان
اجتماع إتحاد WATER	حل مشكلة سوء تفاهم في قضايا مالية	فيليب روفيو، مدير البرنامج إفا كزنوفا، مسؤول مشروع فؤاد عمور، مكتب تمبوس المغرب بغداد بن سطاعلي، مكتب تمبوس الجزائر ممثلوا جامعات بسكرو عنابة و جامعات مغربية وأوروبية	15/12/2012 جامعة بسكر
ندوة "نحو معادلة الشهادات العلمية للتعليم العالي بين جنوب البحر الأبيض المتوسط والاتحاد الأوروبي"	إعلام المشاركين على أهداف المؤتمر	- قرمالي محمد أمين: نائب رئيس جامعة USTO - والي دهيم: نائب رئيس جامعة المسيلة - جمال بوكزطة: نائب المدير للعلوم الاجتماعية والإنسانية واللغات، الوزارة - سيل حدة وهيبية: نائب المدير، الموافقات والمكافئات،	13/11/2011 الوزارة

وقد نظم "م. ت. و." يوم مشترك للمعلومات على تمبوس / إيراسموس موندوس ومؤتمرات في جميع أنحاء الوطن لبث المعلومات وإعداد مؤسسات التعليم العالي الى الدعوة القادمة لتقديم مقترحات. وتعرض العديد من الأحداث التي وقعت في الجدول C.2.

جدول C.2: الدعوات للمقترحات

التاريخ \ المكان	عنوان المداخلة	المحاضر	الحدث
17 ديسمبر 2012 جامعة بومرداس	إيراسموس موندوس	فيليب روفيو، مدير البرنامج	النداء السادس اليم الإعلامي تمبوس/إيراسموس موندوس
	تंबوس IV النداء السادس	إفا كزنوفا، مسؤول مشروع	
	الأولويات الوطنية للمغرب	فؤاد عمور، مكتب تمبوس المغرب	
	العلاقات جامعة - المؤسسات	عبد العزيز طيري، نائب رئيس الجامعة	
	التعلم الإلكتروني الإلكترونيات والبصريات للأنظمة المدمجة	عبد الحليم بن أشنهو، مسؤول مشروع	
17 يناير 2012 جامعة قسنطينة	تंबوس IV - الدعوة الخامسة لتقديم مقترحات	إيفا فالي كازانوفا، مسؤول مشروع	النداء الخامس اليم الإعلامي تمبوس/إيراسموس موندوس
	تجربة مزدوجة لتंबوس: من RIBU إلى ITeMag	السيدة زراري جامعة بومرداس	
	إيراسموس موندوس	كلينزو كاسال، خبير EACEA	
	البرنامج ابن رشد: ردود فعل	ماجي بازرال، جامعة مونتيليه 2	
27 نوفمبر 2011، جامعة بومرداس	عرض لبرنامج تمبوس IV : الدعوة الخامسة للمشاركة	د. علاب	المؤتمر الجهوي مركز
1 ديسمبر 2011، وهران ENSET			المؤتمر الجهوي الغربي
6 ديسمبر 2011، جامعة قسنطينة			المؤتمر الجهوي الشرق

1.2.C. أنشطة المراقبة في الميدان أثناء 2013

وتم "م. ت. و." بالقيام بأنشطة المراقبة في الميدان في مواقع التي تم قبول مشاريع تمبوس فيها (الجدول C.3).



صورة 2: زيارة ميدانية للمشروع OSMOSE يوم 27 جوان 2012 في جامعة سكيكدة

جدول C.3: أنشطة الرصد [2012]

التاريخ   المكان	Participant Institutions	Monitoring Team	المشروع
26/11/2013 جامعة مستغانم	جامعة مستغانم ، جامعة قالمة , جامعة باتنة وجامعة أدرار	بلان أنسيسو: الوكالة، بغداد بن سطاعلي: مكتب تمبوس الجزائر، عبد الرجمان جلول الوزارة:	EOLES
27/11/2013 جامعة تلمسان	جامعة تلمسان، جامعة بومرداس، جامعة سكيكدة، جامعة البليدة، جامعة المدية، جامعة أستو وهران	كريم خشني، علجة بزتوني، فوائل طاهر	SIGNES
	جامعة تلمسان، جامعة قسنطينة ، الوزارة		EUROMILL
28/11/2013 جامعة وهران	جامعة مستغانم، جامعة وهران		CLIMADAPT
23/10/2013 جامعة برج بو عريرج	جامعة برج بو عريرج، جامعة قسنطينة، شركة ALCOMSYS	مكتب تمبوس الجزائر بغداد بن سطاعلي عبد الرجمان جلول	ESENCE

أنشطة الرصد الأخرى موجودة في الملحق 22.

### 1.3.C. نشاطات المكتب لمساعدة منسقي المشاريع

قام المكتب الوطني بأنشطة المساعدة لمنسقي المشاريع أثناء الإجتماعات السنوية للمكاتب الوطنية ونقاط الاتصال الوطنية في بروكسل.

جدول C.4: أنشطة المساعدة في المكتب

التاريخ والمكان	المنسقي الأوروبي / المحلي	المراقب	المشاريع/الهدف
6 – 7/11/13 روما، إيطاليا	حاملوا المشاريع الأوروبية	بغداد بن سطايلي نوال عبد اللطيف	الديبلوم المشترك INTERUV
17/12/2012 جامعة بومرداس	مقدموا المشاريع	إفي كزنفا دحو علاب	إعداد الدعوة السادسة تمبوس المقترحات
	منسقوا المشاريع الوطنية	فيليب روفيوو بغداد بن سطايلي	الصعوبات التي تواجهها في تنفيذ برنامج تمبوس
26/12/2012 17h-17h30 بروكسل	Denis BARATAUD and Fabienne LORELLE, جامعة ليموج، فرنسا		530466 Electronics and Optics e-Learning for Embedded Systems
26/12/2012 18h30-19h بروكسل	Thomas ZIMMER, جامعة بوردو 1، فرنسا فريدة هوبار، جامعة قسنطينة، الجزائر	بغداد بن سطايلي	530341 rESeau maghréIn de laboratoirEs à distaNCE
26/12/2012 18h-18h30 بروكسل	Marta GUTIÉRREZ, جامعة إشبيلية، اسبانيا		530401 Euro-Mediterranean Integration Through Lifelong Learning
27/12/2012 11h-11h30 بروكسل	رشيد سليمان جامعة لوران، فرنسا		530234 Agroressources fonctionnelles (ARF) - Biotechnologie, Sécurité et Valorisation en
12/12/2011 17h45-18h بروكسل	Annelore Schittecatte Erasmushogeschool Brussel، بلجيكا	دحو علاب بغداد بن سطايلي	516982 Universités du Maghreb: Enseignement Inclusif
12/12/2011 18h-18h15 بروكسل	Mourad ABED, جامعة فلونسيان، فرنسا	ت. نسري، المسؤولة الثقافية، بروكسل	517501 Système d'Information et Gouvernance Numérique des Etablissements Supérieurs algériens dans le LMD

## 2.C. إسهام في أنشطة متسلم الرهان

قام مكتب "م. ت. و." بتشجيع مؤسسات التعليم العالي الجزائري للمساهمة في برنامج تمبوس من خلال عقد محاضرات في مؤتمرات ومحادثات في المؤسسات على برنامج تمبوس. وترد المساهمات في بعض الأحداث التي وقعت في الجدول C.4.

جدول C.5: المساهمة في أحداث أصحاب المصلحة

التاريخ \ المكان	الهدف	الحدث
8-9/12/13، المدرسة العليا لعلوم البحار	المعيار AQUI-UMED	إجتماع اللجنة الوطنية لضمان الجودة
18/04/13، جامعة بومرداس	تهيئ الموقع الإلكتروني والمؤتمر	إجتماع اللجنة الوطنية لضمان الجودة
24/03/2013، الوزارة	لقاء الوزير مع المدراء	مؤتمر مدراء الجامعات
27-28/02/13، جامعة تلمسان 6-7/03/13، جامعة شلف 10-12/03/13، جامعة تبسة	تدريب مسؤولي ضمان الجودة في المؤسسات الجامعية في دورة حول تقييم البرامج الجامعية	دورة تدريبية لمسؤولي ضمان الجودة في المؤسسات الجامعية
04-05/06/2012، شراطن، وهران	محاضرة عنونها: Quality Assurance and Accreditation in Higher Education in the Arab World	منتدى عربي حول: "Technological Innovation and Knowledge Based-Economy"
06/06/2012، مركز المؤتمرات، وهران	محاضرة عنونها: ضمان الجودة والإعتماد في التعليم العالي	(SIF Tech) 2012: Salon International du Futur Technologique

وقد ساهم "م. ت. و." بمساعدة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تدريب الممثلين لضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالي. وتظهر بعض الأنشطة في الجدول C.5. على رأس الاجتماعات التي عقدت في مكتب "م. ت. و." حيث حضر نواب مؤسسات التعليم العالي، وحاملي اقتراحات للمشاريع وغيرهم، دعي المكتب للانضمام الى اجتماعات مع ممثلي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمناقشة القضايا المتعلقة بالتعليم العالي (الجدول C.6).

جدول C.6: اجتماعات أخرى

التاريخ \ المكان	المشارك	الحدث
13h30-14h 27/12/2012 MCE بروكسل	فيليب روفيوو، ب. بن سطايلي إفي كزنفا، د. علاب	تحضير يوم الإعلام تمبوس 17 ديسمبر 2012
18/10/2012، مقر شركة الاتصالات الجزائرية سيدي عبد الله	اللجنة الوطنية لتقييم المؤسسات التعليم العالي	إجتماع اللجنة الوطنية للتقييم
27/09/2012، الوزارة	اللجنة الوطنية لتقييم المؤسسات التعليم العالي	إجتماع اللجنة الوطنية للتقييم
4 يونيو 2012، مقر دعم برنامج لسياسة قطاع التعليم العالي	ممثلوا (PAPS) ممثل المكتب الوطني لتمبوس	إجتماع: برنامج دعم سياسة القطاع التعليم العالي (PAPS)
27 فبراير 2012، الوزارة	ممثلوا البنك الدولي، ممثلوا اللجنة الوطنية لضمان الجودة	اجتماع مع بشأن "الحكم وضمان الجودة في التعليم العالي"
13h30-14h، 13/12/2011 MCE بروكسل	فيليب روفيوو، ب. بن سطايلي إفي كزنفا، د. علاب، ت.	أنشطة المكتب تمبوس الوطني

ناسري، سفارة الجزائر، بلجيكا	
17h-18h، 13/12/2011 سفارة الجزائر، بلجيكا	د. علاب، ب. بن سطايلي ت. ناسري، سفارة الجزائر، بلجيكا
	زيارة السفير الجزائري ببروكسل، بلجيكا

### 3.C. تقييم أنشطة المكتب الوطني

#### نقاط الضعف

بعد عشر سنوات من وجود برنامج تمبوس في الجزائر، لازل لا يعرف بعض الأكاديميين الجزائريين الذين صدقوا بوجود هذا البرنامج والتي قد تكون نتائج نقص في الدعاية المكثفة وغيابه على المستوى المحلي. تحقيق انخفاض عدد المشاريع والمقترحات على مدى السنوات وانخفاض درجة مقارنة بالدول المجاورة يكون ربما راجعا إلى أقل اهتمام المكتب واندماجه في أنشطة الجامعات.

#### توصيات

لقد اقتصرت أنشطة المكتب حتى الآن إلى الحد الأدنى اللازم. وينبغي المزيد من الاهتمام في المستقبل إلى:

- الاستشارة لمقترحي المشاريع في ميدان تصميم وتركيب المشاريع والقضايا المالية
- نشر نتائج المشاريع عبر الجامعات الأخرى التي لم تشارك
- تشجيع وإدماج أنشطة نشر الخبرات لخبراء الإصلاح التعليم العالي في الأنشطة الأكاديمية.

### D. الخلاصة

إن مشاركة الجزائر في برنامج تمبوس في مجموعة الدول المجاورة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط تشجع مؤسسات التعليم العالي الجزائرية للمساهمة في البرنامج من خلال مشاركتهم في جولات الاختيار ودعوة لتقديم مقترحات منذ عام 2002. تم قبول 47 مشاريع تشمل مؤسسات التعليم العالي الجزائرية وتنفيذها.

قد تم تلبية جميع الأولويات الوطنية والإقليمية في المشاريع المقبولة خلال المقترحات المختلفة في تمبوس III و IV. تم تطوير إصلاح المناهج الدراسية وذلك في 21 مشروعا. لا تزال هناك بعض الميادين من التخصصات التي تنفذ في المؤسسات التعليم العالي في الجزائر التي لم يتم بعد مسها مثل العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، علوم الأرض وإدارة الأراضي، علوم الطبيعية، التربية البدنية والرياضة، العلوم الدينية ومجالات مهنية والتدريب المهني. الأولويات التالية: "مدخل لضمان الجودة"، "المساواة والشفافية للدخول إلى التعليم العالي" و"تنمية العلاقات الدولية" غير مغطاة على ما يرام ولذلك تحتاج إلى عناية خاصة في المقترحات المستقبلية. لوحظ توزيع غير المتكافئ للمشاريع التي تغطي موضوعات البرنامج. يجب أن الدعوة لتقديم المقترحات في المستقبل تركز أكثر على التعليم العالي واحتياجات المجتمع تليها إصلاح الحكم إلى أقل مستوى.

عدد المشاريع الوطنية التي تم اقتراحها من طرف المؤسسات التعليم العالي الجزائرية هو نصف العدد الكلي للمشاريع المعتمدة. وأكد انخفاض درجة مشاركة مؤسسات التعليم العالي كمنسقي المشاريع بشكل

عام من خلال الغياب التام كما يلاحظ في برنامج تمبوس IV. وينبغي اقتراح المزيد من المشاريع من طرف مؤسسات التعليم العالي من أجل زيادة فرصهم في تحسين عدد المشاريع المقبولة. ينبغي أن يكون هناك مزيد من التركيز على العلوم الاجتماعية، إدارة الجامعات، التعليم والتدريب المهني في الدعوات المستقبلية لتقديم مقترحات للتغلب على الصعوبات التي تواجهها محليا وتحسين خدماتها نحو الشركاء المحليين وتحسين صورتهم في بيئتهم.

تنسيق المشاريع هو ميزة كبرى أخرى التي يجب لمؤسسات التعليم العالي الجزائرية الانضمام إليها لاكتساب الخبرة في إدارة المشاريع.

سجل النداء الخامس لتقديم مقترحات في تمبوس IV وصول مؤسسة جديدة للتعليم العالي (جامعة أدرار في الصحراء الكبرى) وهي الشريك المستفيد في مشروع وإثنين شركاء خارجيين جدد. تم تحسين متوسط حجم الشراكى من 8 (تيمبوس III) إلى 14 (تيمبوس الرابع) وذلك بسبب تغير الظروف لتقديم المقترحات وحماس المؤسسات الجزائرية.

لم تعد تدابير المرافقة بالفائدة لمؤسسة التعليم العالي الجزائرية حيث عملية النشر والإشهار التي كان يجب على خبراء إصلاح التعليم العالي القيام بها لم تقام كما ينبغي أن يكون. ينبغي عليهم الانخراط بالتالي في هذه الأنشطة.

- <sup>1</sup> A. Giorgio, Project management team for Western Balkans and Mediterranean countries, 2012
- <sup>2</sup> AQI-UMED Standard,  
[http://www.aqiumed.org/IMG/pdf/REFERENTIEL\\_VERSION\\_FINALE\\_octobre\\_2011\\_.pdf](http://www.aqiumed.org/IMG/pdf/REFERENTIEL_VERSION_FINALE_octobre_2011_.pdf)
- <sup>3</sup> [Education, Audiovisual and Culture Executive Agency. Overview of the Higher Education Systems in the Tempus Partner Countries: Southern Mediterranean, A Tempus Study, No 7, April 2011, EACEA, Brussels.](#)
- <sup>4</sup> [Human Resource Management in Public Higher Education in the Tempus Partner Countries 2012, a Tempus Study, Issue No 10](#)
- <sup>5</sup> [State of Play of the Bologna Process in the Tempus Partner Countries 2012: Mapping By Country](#)
- <sup>6</sup> [Tempus@20: A Retrospective of the Tempus Programme](#)
- <sup>7</sup> [State of Play of the Bologna Process in the Tempus Partner Countries 2012, Tempus Study, Issue N° 9](#)
- <sup>8</sup> [http://eacea.ec.europa.eu/tempus/events/documents/pp1\\_tempus\\_general\\_presentation\\_5th\\_call.pdf](http://eacea.ec.europa.eu/tempus/events/documents/pp1_tempus_general_presentation_5th_call.pdf)
- <sup>9</sup> [http://eacea.ec.europa.eu/tempus/programme/programme\\_priorities\\_en.php](http://eacea.ec.europa.eu/tempus/programme/programme_priorities_en.php)
- <sup>10</sup> Algeria country profile, [http://eacea.ec.europa.eu/tempus/participating\\_countries/impact/algeria.pdf](http://eacea.ec.europa.eu/tempus/participating_countries/impact/algeria.pdf)
- <sup>11</sup> Tunisia country profile, [http://eacea.ec.europa.eu/tempus/participating\\_countries/impact/tunisia.pdf](http://eacea.ec.europa.eu/tempus/participating_countries/impact/tunisia.pdf)
- <sup>12</sup> Morocco country profile,  
[http://eacea.ec.europa.eu/tempus/participating\\_countries/impact/morocco.pdf](http://eacea.ec.europa.eu/tempus/participating_countries/impact/morocco.pdf)
- <sup>13</sup> Egypt country profile, [http://eacea.ec.europa.eu/tempus/participating\\_countries/impact/egypt.pdf](http://eacea.ec.europa.eu/tempus/participating_countries/impact/egypt.pdf)
- <sup>14</sup> Lebanon country profile, [http://eacea.ec.europa.eu/tempus/participating\\_countries/impact/liban.pdf](http://eacea.ec.europa.eu/tempus/participating_countries/impact/liban.pdf)
- <sup>15</sup> Jordan country profile, [http://eacea.ec.europa.eu/tempus/participating\\_countries/impact/jordan.pdf](http://eacea.ec.europa.eu/tempus/participating_countries/impact/jordan.pdf)
- <sup>16</sup> Syria country profile, [http://eacea.ec.europa.eu/tempus/participating\\_countries/impact/syria.pdf](http://eacea.ec.europa.eu/tempus/participating_countries/impact/syria.pdf)
- <sup>17</sup> A. Herzellah, TECWEB local coordinator, University of Boumerdes
- <sup>18</sup> Tempus program « Formation de formateurs en management public » du 19 juin au 19 juillet 2006 en France, <http://www.ena.dz/cooperation-visite-etude.htm>
- <sup>19</sup> Pr O Zemirli, Responsable du projet « TransMedEAST Formation et réseau transmed en endoscopie et chirurgie »
- <sup>20</sup> A. Giorgio, Project management team for Western Balkans and Mediterranean countries, 2012
- <sup>21</sup> AQI-UMED Standard,  
[http://www.aqiumed.org/IMG/pdf/REFERENTIEL\\_VERSION\\_FINALE\\_octobre\\_2011\\_.pdf](http://www.aqiumed.org/IMG/pdf/REFERENTIEL_VERSION_FINALE_octobre_2011_.pdf)
- <sup>22</sup> F. Zerari, RIBU Project Local Coordinator
- <sup>23</sup> OSMOSE, Field Monitoring activity, University of Skikda, 27 Juin 2012
- <sup>24</sup> DEFi Field Monitoring activity, University of bejaia, 31<sup>st</sup> May 2012
- <sup>25</sup> MAGHREB Field Monitoring activity, MESRS, October 17<sup>th</sup>, 2011